

# الف ساقلة

المجلد ١

العدد ١٤٠ نوفمبر ١٩٤٧

العدد ٣٣

مجلة فلسطينية عربية أسبوعية



من محتويات  
هذا العدد

يوم الهجرة

ذكرى تاريخية عظيمة

اليد المجهولة

الاسلام والمرأة

ضحية القبلة





يوم أرخى على جوانبك الوحيُ  
حاملاً آية النبوة ما بين  
صباحة قبلّة على فم طفلٍ  
وحواليه من حمام الفراد  
ساحبات بيض البرود كما لو  
يتزاحمن واثبات ويلثم  
فاذا بالسماهمي تساييح  
واذا الكون بعد عيسى تعرّى  
جناحين من سماء الخلود  
شفاه علوية التأيد !!  
قرشي النجار سامي الجدود  
س حسان من تحت القدود  
جمد النور فوق تلك البرود  
ن من الشوق مبسم المولود  
وتدوي أصداؤها في الوجود  
نصب عيني محمد من جديد !!

\*\*\*

جاءت صرخة النبي فردت  
وأشاحت يسراه بالمعول الصل  
فتهاوت تلك الصفوف من الآص  
وتبارت — الله اكبر تعلو  
رجع أصداؤها أعالي النجود  
د ويمناه بالكتاب المجيد !!  
نام عن أوج عرشها المعقود  
من شفاه المؤذن الغريد !!

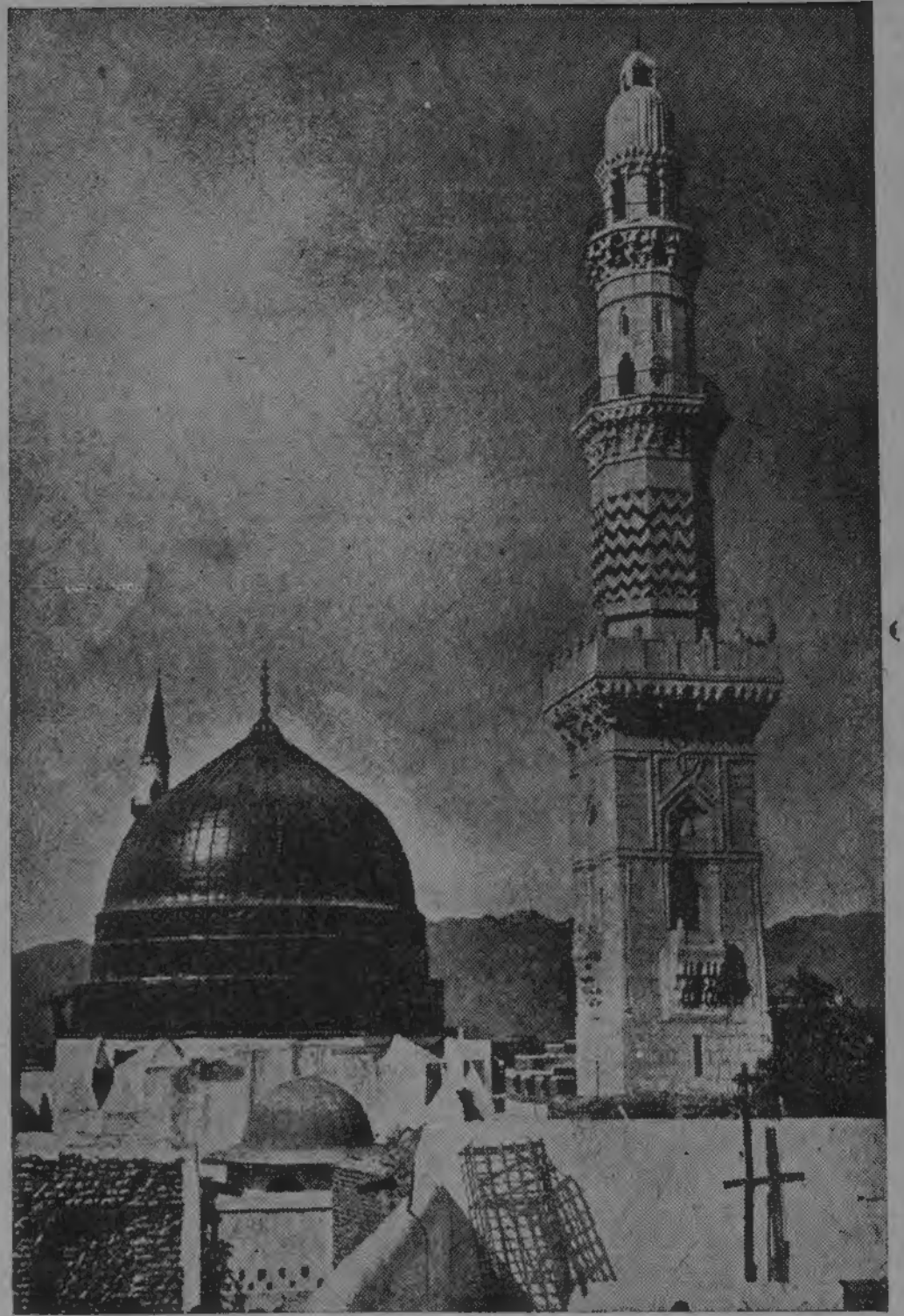
\*\*\*

دفعت موجة الهدى تغسل الشر  
وتبتك الوثام والحب والرح  
مذهب ضجت الاعاجم منه  
ورأوا فيه ما يدك عروشا  
وطغى الهول والكتائب فاجت  
ك وتروي النفوس بالتوحيد  
مة ما بين سيد ومسلود  
وتعاموا عن شرعه المحمود  
شيدوها بالظلم والتهديد

فأطلت تلك الفلول من العر  
في خضم من القنا والبنود

ب بعزم النبوة المشدود  
وانحنت فوق ضمير تعلق اللج  
كلما انهار حائط من جنود  
جولة ترعف الصوارم فيها  
بسطت كفها الهداية والشر  
رافعاً مشعل الحضارة والغر  
إن في الشام من معاوية  
ب صريع في غفوة من جمود

وبغداد مسحة من نعيم  
وبغرناطة من الملك النأ  
امة يعرية تركت في  
بقايا من الدهاء السديد  
تتغنى بذكريات « الرشيد »  
صر آثار روعة « التشديد »  
مسمع الدهر آية التمجيد ؟



قبة النبي (صلم) وتعرف بالقبة الخضراء وتحتها الضريح الشريف

## واذا الكون بعد عيسى تمرى

للشاعر الملمهم عمر ابو ريشة

أوقني الركب يا رمال البيد إنه تاه في مداك البعيد  
ظمت نوقه وجف فم الحاء دني وغصت لهاته بالنشيد  
والاشداء يلهثون كحيل ال غزو عادت من يومها المشهود  
عصفت في جفونهم ريحك الهو  
جاء والشمس عربدت في الحدود  
والصبايا من الهوادج ينظر ن الى الأفق نظرة المفؤود  
ليس يبصرن منك غير هضاب  
في هضاب مبعثرات الحدود

\*\*\*

يا عروس الرمال يا قبس التا ته في مهمه الضلال المبيد  
أمن الركب في حماك فردته الى ذكريات تلك العهد

بدل الاشتراك ٨٥٠ ملا في فلسطين  
عن سنة (٥٢ عددا)  
عن نصف ٤٥٠ ملا  
(٢٦ عددا)

# الثقافة

رئيس التحرير :

مسن مصطفى

عمارة داود  
القدس - فلسطين  
تلفون - ٤٣١٨  
ص. ب. - ١٠٧٥

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

العدد ٣٣

(الجمعة) ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧

المجلد ١

من اهلك وذويك . وفي طريقك للمدينة كنت المثل الاعلى  
في الاخاء ، وانت تحمل عبء رسالتك وتحمل صديقك  
الوفي ابا بكر رضي الله عنه وتحمل هم من خلفت وراءك ،  
الصديق منهم والعدو . وما ان هبطت المدينة حتى آخيت  
بين المهاجرين والانصار اخاء . كان النواة الاولى للاخاء  
العالمي الذي نعم فيه العالم بعدها  
فترة طويلة من الزمن ، في ظل شعار  
واحد : والخلق كلهم عيال الله . .  
وكأني بجيرانك يا سيدي الرسول ؛  
أكاسرة الفرس وقيصرة الرومان  
ونجاشي الحبشة يستخفون باخائك  
الانساني العظيم مع صحبك الثلاثة ؛  
بلال الحبشي ، وصهيب الرومي ،  
وسلمان الفارسي . ولكن استخفافهم  
لم يطل ، لانهم خبروا فيما بعد  
كيف طوّحت هذه الأخوة  
الصادقة بعروش الأكاسرة  
والقيصرة والنجاشيين ، وكيف  
اصبحوا هم وذرايهم بعدها من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ  
. قرآن كريم

## ذكرى رسول الاخوة

من عيال الله . .

واليوم ، يا سيدي الرسول ، والناس يفيضون في  
الحديث عن السلام والاخاء ، ويتفنون في وضع الشرائع  
لاستقرار تنسجم فيه المطالب قد يسمونه اخاء ، نذكر  
رسالتك التي حملتها ، مرددين قوله تعالى :  
« يا ايها الناس ، انا خلقناكم ..... الآية » .

يا سيدي ابا القاسم :  
تمر ذكرى هجرتك وركب الانسانية يتخبط محاولا  
ان يقرّ لنفسه نظاما عالميا تنسجم فيه عناصر الاستقرار  
لتؤدي الى ما يسمى اخاء وسلاما . ونحن اذ نحتفل بهذه  
الذكرى العظيمة ، نتلّس العظة والعبرة من فترة تاريخية  
احدثت تلك الهزة العالمية العظمى ،  
فقدمت للعالم لونا من الحضارة  
نسقت فيه مطالب السماء ومطالب  
الارض ، الا وهي الحضارة القرآنية .  
وقد كنت يا سيدي الرسول خير  
اسوة في تطبيق هذه الحضارة ،  
كما صورها القرآن الكريم .  
لقد جعلت اساس هذه  
الحضارة ، الاخاء الصادق باوسع  
معانيه - اخاء البشرية جمعاء -  
وجعلت اساس هذا الاخاء ايضا ،  
الايمان القوي الثابت به ، لا انسجام  
المنافع المشتركة . ثم رحلت بعد  
ذلك تعين هذا الاخاء بعناصر

العدل والرحمة ، ولكن من غير ضعف ولا استكانة . (فكان  
اخاء تساو في الحق والخير والفضل ، غير متأثر بالعاجلة  
من المنافع) .

تساويت واخوانك بمكة قبل الهجرة ، في احتمال  
البأساء والضراء ، ولكنك كنت أشد منهم للبأساء والضراء  
احتمالا ، حتى كنت الهدف الاول لخصوم الحضارة القرآنية





أحد أحياء مكة المكرمة ، ويعرف بمكة (جرول)

## يوم الهجرة يوم جهاد وبدء تاريخ

لمؤسسنا محمد عبد السموم البرغوثي

كانت رسالة الاسلام قبساً من نور السماء اضاء ارجاء الارض في حقبة اشتد فيها ظلام الجهل. كانت انتفاضة الحق في عصر اناخ فيه الباطل بكل كلكه على بشرية ضالعة مع النفي سادرة عن الصواب ، كانت بعث امة لتحمل الى العالم رسالة الحرية والمساواة والحضارة . ولقد كانت هذه الرسالة نقطة تحول في تاريخ البشرية ، وكانت القوة الهائلة التي ادارت عجلة هذا التحول فقبلها عبد الناس اصناماً ، واتخذوا من الحيوان او الجماد ارباباً ، وبها سميت نفوسهم واتحدت مشاربهم وتجلت روعة ايمانهم في عبادة اله واحد منزّه عن كل عيب وعلى كل شيء قدير . وهذه الرسالة الخالدة التي ازدهت بها البشرية وغر بها التاريخ ضمها كتاب ، هو كتاب الله الذي انزل على نبي عربي ، لا ريب فيه هدى للناس ، ووعاها رسول اختاره الله لحمل هذه الامانة العظمى فكان لها خير حامل وخير مبلغ ، وانجزتها جلائل من الاعمال بدأها النبي يوم هاجر من اجلها ، وودع عشيرته الذين انكروه ، ولقى صحابته الذين نصره ، وجاهد بهم ، وهم حفنة فدوخ دولة الكفر واشاد صرح الايمان ، واقام دار الاسلام ، وجاء نصر الله والفتح ، ودخل الناس في دين الله افواجا ، وسبح محمد بمحمد ربه ، وقال في خطبته الوداعية « اللهم قد بلغت » بعد ان حمل له الروح الامين « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي » .

اجل لقد بنى محمد للانسانية صرحاً من الهدى والرشاد ، اذ هدى الناس الى دين حنيف ، وجمع كلمتهم على الايمان ، ووحد بين اجناسهم وقبائلهم والوانهم وطبقاتهم بالاسلام . وقد اقام للعرب خاصة بناء شامخاً من المجد ، اذ وحد بينهم وجمعهم على كلمة التوحيد وترك بينهم كتاب الله ليعلو شأنه ويمتروا به ، وترك لهم دار الاسلام ، ليوسعوا من رقعتها ، ويرفعوا من بنيانها ، ويوطدوا من اركانها ، ويجعلوها معقل الحرية والايمان وملاذ

ارأيت الارض يفيض ماؤها ، ويغلظ هواؤها ، ويجف زرعها وتتحول قفرا يبابا وصحراء مجدبة ، حتى اذا ساق الله لها الزن متراكماً وتعاقدت في سمائها السحب مثقلات بالخير والغيث ، ووقفت الارض العطشى المجدبة تتلهف الى رحمة السماء ، والسماء تشحن جوها وتجمع امرها لتلقى برسالة الحياة على الارض ، وتبعث فيها كل شيء حياً ، ثم اذا البرق يكاد ضوءه يخطف الابصار ، يعتلج نوره في الأفق ، وتضئ شرارته ارجاء الفضاء ، فاذا قوة الرعد تقصف ورحمة السماء تنهمر مدراراً ، واذا الأرض مخضرة منبثة ، واذا بها وردة كالدهان ، وعند ذلك تلتقي السماء بالأرض ، وتلتقي الأرض رسالة السماء وان الدنيا كانت قبل محمد قفراً بلقماً ، وقد آتى على العرب حين من الدهر لم يكونوا فيه شيئاً مذكوراً ، وكانت حياتهم غليظة غلظة الصحراء ، وجاهليتهم مظلمة مظلمة القفار الموحشة . ثم شاء ربك ان يختار لهم من بينهم رسولا ، وان ينير لهم سبيل الرشاد ، فاذا نور النبوة يسطع في شعاب مكة ، واذا بصوت الرحمة يتجاوب في ارجاء الحجاز ، وتنهياً السماء لاداء رسالتها ، وتحشد قوى الايمان لترفع بدو الجزيرة من حضيض الجهل والكفر ، الى مراتب البطولة والخلود ، وتنطلق الشرارة الأولى فاذا برقها الساطع يخطف ابصار الناس في نصر بدر ، واذا جلجلة هذا البرق الساطع وهذا الرعد القاصف ، يغمر الجزيرة من ادناها الى اقصاها ، ويفيض على الهلال الحبيب ، واذا دار الاسلام قائمة ، وارضاها مزدهرة ، واذا بعمر بن الخطاب سيد الحجاز والجمامة واليمن وعسير ونجد والعراق والشام ومصر ، واذا امة الصحراء تبدأ تاريخاً قواعده الايمان واروقته العدالة والحضارة والعمران والعرفان ، واذا بعمر الفاروق يضع دستور الدولة الجديدة ونظام الحكم العادل ، ويعود بذكرته الى ولادة هذا التاريخ ويسأل نفسه اين فاتحة هذا السفر العظيم والتاريخ الحافل . ولا يتردد عمر في اختيار الفاتحة ، فقد رأى في دعوة محمد عشيرته في مكة ليهتدوا ، وما كانوا ليهتدوا ، غير الظواهر الأولى من استعداد السماء لتبعث في الأرض حياة جديدة ، اما العمل المباشر على تبليغ رسالة السماء ، فهو يريق العزم يضطرم في صدر محمد وهو يطمئن صاحبه ابا بكر وقد ضمها الفار ، ويريق اسارير الفرح تعلو وجوه اطفال المدينة المنورة ورجالها وهم يستقبلون النبي والزعيم والقائد ، ويريق سيوف اصحاب بدر وقد كسبوا للاسلام معركته الأولى ، فكانت فاتحة الاعجاد التي سجلت في اليرموك والقادسية وخلف وذات السوارى والفسطاط . ان هجرة محمد كانت دليل عزمه على الجهاد في سبيل الله وتبليغ الأمانة ، وهي فاتحة تاريخ امة محمد ، لولاها لانطوت دعوة محمد او لقضى والمؤمنون حنفة من المستضعفين ، ولكنه بها بنى المسجد الأول والحكومة الاسلامية الأولى ، والجيش الاسلامي المظفر ، والنظام الاسلامي الكامل ، وترك يوم وفاته في المدينة

رجالاً انطلقوا في السبيل الذي شقه محمد ، سبيل الجهاد الذي تمسك به المسلمون كركن من أركان دينهم وإيمانهم ، حتى أقاموا مساجد الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها ، وأشادوا دار الإسلام ، يعمرها الإيمان ويعم فيها الأطمئنان ، ورفعوا صرح حضارة ازدهرت بنتاج العقول النيرة والبحوث العبقريّة ، وكتبوا تاريخاً من نور . وكل هذا ما كان ليتم لولا هجرة محمد والطريق الذي سلكه إذ سار بالمؤمنين مسيرة

عشرة أيام من مسكة ليعودوا إليها بعد عشرة أعوام وهم نواة قوة لا تغلب . ولا غرابة إذا رأينا الصديق الخليفة الأول يدعو الناس في خطبته الأولى بعد وفاة محمد فيقول لهم « ولا تدعوا الجهاد فإنه لا يدعه قوم إلا وضرب الله عليهم بالذل » فما كانت الهجرة إلا الإشارة الأولى في معركة جهاد ما انقطع منذ بدأت ، ولا غرابة إذا رأينا الفاروق الخليفة الثاني يرى في الجهاد دعامة تاريخ الإسلام فيبدأ هذا التاريخ باليوم

الذي بدأ فيه جهاد النسبي وجهاد المسلمين وهو يوم الهجرة . وهذا بدء تاريخنا ، صفحة ناصعة من الجهاد تلتها صفحات نيرات أضاعتها أمجاد ، وفيه ذكرى أبطال ثلاث بنوا واحسنوا البناء ، وجاهدوا في سبيل الحق والمجد وكان جهاداً خارقاً وكانت ثمرته توطيد أقدام العرب والمسلمين في وطنهم الذي لن يغلبوا عليه ما تمسكوا بجهاد محمد وأبي بكر وعمر . وإن ملايين المسلمين في دار الإسلام الكبرى

يستقبلون هذه الذكرى العظيمة وهم في جهاد كبير لتقرير مصيرهم وحفظ كياناتهم ، فمن جاوة إلى البنجاب وكشمير وفلسطين ومصر وتونس ومراكش ، ويحاهد المؤمنون ليبقى في قلوبهم نور الله وعلى رؤوسهم راية الحق التي رفعها جهاد محمد وأبي بكر وعمر ، ولن تبلى ذكرى الهجرة ما دام في الإسلام مجاهدون وأنهم لكثيرون ، وإن هذا يومهم وإن تاريخهم ليقبض من تاريخ محمد وجهاد محمد .

## خلو « رجل » ...

« أزمة المساكن في محرم هذه السنة »

بقلم عين ...

مرحبا مطلع العام الجديد في ثنانيا محرم ، فيضرم في نفوس بعض الناس حرارة الإيمان بانفسهم والثقة بآياهم وحياتهم ، ويشيع في قلوب الآخرين استبشارا بالمستقبل وتفاؤلا بالمولود الجديد ، فيتغاضون عن آلامهم ويدفنون أحزانهم مع رفات السنة الموءودة ، وينعشون في حناياهم الأمل الباسم

ويستشعرون السعادة والحبور . ولكن كاتب هذه السطور واحد من عباد الله الساكنين الذين شغلهم شاغل من الشواغل في رأس السنة عن الأمل والأمل معاً ، فراح يبحث في جوانحه عما يشبه محرم في نفسه سواء

من الماضي أو من الحاضر أو من المستقبل ليسلي به فؤاده ويحدث به قراءه ، ويقر عين « القافلة » ، أو ( يقنعها ) أو يفعل بها ما تشاء العامة في مثل هذا المجال . وشرع يكذب ذهنه ويعصر مخه فلم يفتح الله عليه بغير هذه ( الدردشة ) التي يستريح عنها قارئه عذراً أما إن سألت أيها القارئ عن هذا الشاغل الذي شغل صاحبنا وأغلق عليه منافذ تفكيره السقيم ، فلا تستعجل ، ولا تحسبه غريباً عنك ، بل تلفت أنت يمينا ويساراً وتطلع هل جاء إلى جوار بيتك العامرجار جديد ، أو هل انتقل قريب من أقاربك إلى حي آخر غير الحي الذي كان يسكنه ، فبعد عنكم أو اقرب ؟



هذا هو الموضوع الذي شغل صاحبنا به وقته كله ، وحين تناول القلم لم يجد غيره مسيطراً عليه ، فاستخار الله وبسمل وحوقل وتوكل عليه تعالى ، واستعاذ به من شر القراء الذين سيتساءلون عما عسى أن يكتب في هذا المضمار ، وقد استقر الناس في بيوتهم منذ بداية الحرب قبل سنوات سبع عجاف ، ( وقربطوا ) بها بأيديهم وأرجلهم ، وكيف يتركون هذا البيت الواسع الذي يضم غرفاً أربعا كانوا قد استأجروها بمبلغ لا يزيد كثيراً عن الحسين جنيهاً وبقي الأجار على ما هو عليه ، ليذهبوا ويسكنوا في بيت متواضع لا تزيد غرفه عن اثنتين من الغرف التجارية الضيقة الحاضرة ، ويطلب فيه مالكة وهو منتفخ الأوداج مائق جنيته ؟ أجل مائتا جنيته كان الموظف يتقاضى نصفها في العهد السعيد البعيد فيستأجر بيتاً ، ويفرشه بأغلى الرياش ، ويستخدم له خادماً ، ويأكل ويشرب ، ثم يبقى له تحت الخدة بعض الجنيئات الخضراء لتنفعه في الليالي السوداء وتلك الأيام نداولها بين الناس . لهم كل الحق في أن يتساءلوا عما سيكتب في هذا الموضوع فالكل في حالة ركود سكني واستقرار محرمي ، والعائلة اليوم لن تنزع عن دارها ولو زاد عدد أفرادها البقية على الصفحة ١٦



# الموجه الاعظم

لرؤسنا مجايل نعيم



التوجيه ... هذه هي كلمة السر ، في  
دنيانا اليوم . فشعوب الأرض ، على اختلاف  
الأقاليم واللغات والمعتقدات تنزع جميعها في  
هذه الأيام الى توجيه كل مجرى من مجارى  
حياتها . فتوجيه قوى وسياسي ، وتوجيه

صناعي وزراعي ، وتوجيه تربيوي وثقافي ،  
وتوجيه علمي وفني ، وتوجيه رياضي وحربي الى  
آخر ما هنالك من الاعمال المتعددة التي تقوم بها  
الحياة البشرية في هذا العصر . اما نتائج هذا  
التوجيه ما تزال غامضة كل الغموض . والامر  
الذي لا شك فيه هو انه ما من امة استطاعت حق  
اليوم ان تبلغ ولو بعض اهدافها . بل ان الكثير  
من الأمم بلغ في النهاية عكس ما كان يوجه كل قواه  
اليه فانكسر وكان يرجو الانتصار ، او انقرض  
وكان يطلب البقاء ، او شاخ وانهكت قواه وكان  
يسبو الى الشباب الدائم ، او اصبح في مؤخرة

الشعوب وكان يطمح الى البقاء في مقدمتها — ولماذا ... لأن فوق ارادة  
اي امة ارادة الأمم كلها .

وفوق ارادة كل الأمم ارادة الأرض التي من لحمها ودمها تقنات  
الأمم . وفوق ارادة الارض ارادة المسكونة التي ليست الأرض غير عضو  
من اعضاء جسدها الجبار .

وما يصح قوله في الأمم يصح قوله في الافراد . وانا من غير ان  
ادخل وادخلك في جدال قديم عقيم عن الحرية والقدرية اريد ان احدثك  
بكل تواضع عن شعور عميق قوي لازمني منذ حداثتي بان يداً خفية تسند  
يدي ، وفكراً مجهولاً مني يلهم فكركي ، وارادة محجوبة عني تدعم  
ارادتي . وسأكشف لك احداثاً بسيطة من حياتي البسيطة جعلت ذلك  
الشعور اكثر من شعور — جعلته عقيدة ما اظن الزمان يزيدنا الا رسوخاً .  
والآن اذا حدثتك عن شعوري العميق ، القوي هذا فرجائي الا  
تسوء فهمي ورجائي ان تغفر لي امثلة بسيطة اسوقها لك من حياتي البسيطة .  
ولا شك عندي ان في حياتك وحياة كل انسان امثلة تفوقها ، رونقاً  
ومغزى . وانا كلما التفت الى الوراء رأيت حياتي سلسلة محكمة الحبك لو  
شئت ان اسقط حلقة واحدة منها لما استطعت . وليس لي في حبكها من  
فضل غير فضل الشاهد .

ولدت في قرية جبلية من لبنان تدعى بسكننا ومن ابوين ارثوذكسيين  
يجعلان القراءة والكتابة ويعيشان مع الأرض ومنها . وانا الثالث بين  
خمسة اخوة واخت . فمن ذا الذي « وجه » ولادتي فكان منها ان عشت  
ما عشت من السنين وتلك الحفنة من الآدميين ، وتلك الزاوية في سفح  
صنين ، ولذلك المذهب الذي ربيت فيه ونشأت عليه قسط وفير من قلمي  
وفكري وروحي ؟ وما انا اخترتهم ووجهت حياتي اليهم . فمن اختارهم لي  
ووجهني اليهم ؟

وكان ابعد ما تطمح اليه والدتي الأمية ان  
تري في بيتها كتباً ومحابر واقلاماً . فلا  
يكون نصيبها من القراءة والكتابة نصيب  
اي ولد من اولادها . ولكن القرية لم  
يكن فيها غير مدرسة طائفية قوامها معلم  
واحد كان تلاميذه يلفظون كلمة حينئذ « حناز »  
بل قولوا « حناز » والمخلق المخلق من التلاميذ  
من خرج من عنده وقد انهى كراس « طوبى »  
وطوبى هي الكلمة الأولى في الزمور الاول من  
مزامير داود النبي . اما اكثرية الأهلين فكانوا  
قانعين اذا تعلم اولادهم « تعليق الاسم » لا اكثر  
وذلك يعني ابسط درجات الكتابة .

وما زلت في ذكر مدرسة القرية فلا بأس من سرد  
حادثة جرت لي فيها .

كانت المدرسة في عالية ذات سطح من التراب  
يعلو عن الأرض نحو التسعة من الاذرع . وكنت

بين الخامسة والسادسة من عمري حين دخلتها . وكان من عادتنا قبل ابتداء  
الدرس في الصباح ان نلعب على سطحها . وذات صباح ذهبت الى المدرسة  
باكرآ قبل شروق الشمس . فما عثم ان اجتمع على سطحها رهط من  
التلامذة اكثرهم اكبر مني سناً وواحد هو اكبرنا جميعاً ، شبه ابله .  
ثم اطلت الشمس من فوق صنين فامتدت خيالاً طويلة ، بعيدة ، وخطر  
للابله ان نلعب لعبة يحاول فيها الواحد ان يطأ برجله خيال رأس الآخر فلا  
يمكنه من ذلك . وهاجني الأبله حق ضايقتي . فرحت اراجع من وجهه  
انا الى الوراء وآونة الى الامام . فما دريت الا وقد هويت عن السطح الى  
الطريق المار من امام المدرسة . وكان كانه من حجر . وعندما افقت من  
غيبوبي بعد ساعات وجدته في بيت غير بيتنا وقد لففت من ام رأسي حق  
اخصي بجملد خروف ذبح خصيصاً لتلك الغاية ولم يترك فيه منفذ الا لعيني  
وانفي . وعندما اخرجت من قماطي الغريب بعد يومين او ثلاثة وجدته  
سالمًا ولا خدش في جسدي على الاطلاق . فاي يد تلتفتني اذ وقعت تلك  
الوقعة فوجهت الموت عني ومدت في اجلي ؟ ولاية غاية مدت في اجلي ؟  
انها من الاكيد لم تكن يدي .

ما كانت والدتي لتقنع لأولادها بذلك الحد من « العلم » الذي  
كانت تقدمه مدرسة القرية . واحوال العائلة المادية ما كانت تتسع للانفاق  
حق على ولد واحد في مدرسة داخلية . فكيف العمل ؟

الا ان الموجه الاعظم كان يعمل في غفلة من والدتي ووالدي ومنا  
نحن الصغار ما كان ابعد من ان يخطر لابنا في بال . ففي عصر القياصرة  
الروس التي كنا نجعل حق اسمها كانت قد تألفت جمعية دعيت « الجمعية  
الامبراطورية الروسية الفلسطينية » غايتها الظاهرة انعاش الارثوذكسية في  
الاراضي المقدسة عن طريق التعليم والتربية .

وهذه الجمعية راحت تفتح المدارس المجانية في فلسطين اولاً . ثم

في مدينة تدعى « والا والا » من ولاية واشنطن في الولايات المتحدة الاميركية بدلا من العاصمة الفرنسية . واذا بي في السنة التالية ادرس الحقوق في جامعة ولاية واشنطن لا في السوربون .

لقد تم كل ذلك كما تم الامور في الحلم . ذاك ان شقيقي الاكبر الذي كان قد سافر الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٠ واستوطن ولاية واشنطن عاد في زيارة قصيرة الى لبنان بعد غيبة احدى عشرة سنة من غير ان يكون لي او لاحد من اهله اقل علم بنيتة على العودة . وكانت عودته قبل موعد سفرى الى باريس بأسبوعين . وكنت التي عليه وعلى شقيقي الآخر الذي لحقه الى اميركا اتكالي في القيام بالكلاف دروسي ومعيشى في باريس . فاقنعتى في النهاية بان اعود معه الى اميركا واتابع دروسي في جامعة من جامعاتها . وهكذا كان .

ان السفر الى اميركا والدرس في جامعة من جامعاتها ما كانا يخطران لي ببال . فمن وجه اخي ليعود الى لبنان حين عاد وليغير توجيهه حياتي « انها اليد الخفية والارادة الكونية من غير شك . اما يدى ويد اخي ، واما ارادته وارادتي فما كان عليها الا التنفيذ » .

وهكذا انهى الاستاذ نعيمة رسالته من وراء مذيع الشرق الأدنى .



راقب طفلك

دعنا لا نضعك الدراميل (البريكات) بجانبك يدبك -  
مما ما ينفرد ناسون الطرق



اتق الصوت على الطرق

امتدت الى سوريا ، ثم الى لبنان . فما درينا الا وفي بسكتنا مدرسة ابتدائية مجانية منظمة احسن التنظيم ولا يتكلف الطالب فيها شيئا . فالمكتب والدفاتر والحبر والاقلام — حق الصابون والمناشف والامشاط — كانت تقدم بغير حساب ولوجه الله الكريم . وهذه المدرسة كان لها ابعد الاثر في توجيه دراستى فيما بعد ، وبالتالي في جميع ادوار حياتي وما انا اسست الجمعية الامبراطورية الفلسطينية لتوجه حياتي ولا هي كانت تعرف شيئا عن فن ذا الذي وجهها وهي في بطرسبرج لتوجه حياة ولد في بسكتنا ؟

كنت بين السادسة والسابعة عندما دخلت المدرسة الروسية في بسكتنا وكان اقصى ما اصبو اليه آتشد ان اخرج منها ولي الاهلية بان ادرس الصفوف السفلى في مدرسة مثلها . وراتب لا يتجاوز في تلك الايام العشرين فرنكا فرنسيا . وما احسب ان والدتي او والدى كانا يطمعان لي بمجد فوق ذلك المجد .

ولكن الموجه الاعظم كان يقودني في طريق غير ذلك الطريق . فما مضى على وجودي في تلك المدرسة ست سنوات حتى قيل لي اني اتدبت لمتابعة دروسي في دار المعلمين الروسية في مدينة الناصرة بفلسطين . وهي كذلك مجانية حتى في لباسها ، ومنظمة افضل التنظيم . مدة الدرس فيها ست سنوات وغايته اعداد مدرء المدارس الروسية الابتدائية التي اخذت تنتشر في البلاد . وهنا كذلك اطمأن بالي الى مستقبلي ورحت اتخيلنى مدير مدرسة ما في مكان ما براتب قيمته ستون فرنكا .

الا ان الموجه الاعظم في هذه المرة كذلك كان عن غير علم منى ، يوجهنى شطر حياة غير تلك الحياة والى مستقبل غير ذلك المستقبل . فما ان اتيت على اخر السنة الرابعة حتى انبأتنى رئاسة المدرسة اننى منتدب لمتابعة دروسي في روسيا على نفقة الجمعية الامبراطورية بما فيه الكلاف سفرى ذهابا وايابا ونفقة جيبى شهريا كل مدة اقامتى في روسيا .

دخلت السمنار الرومى في مدينة بولتافا من جمهورية اوكرانيا اليوم عام ١٩٠٦ وانا بين السادسة والسابعة عشرة من عمرى . وكان لي الخيار من بعد السمنار ان ادخل الاكاديمية الروحية . مثلما كان لي الخيار بعد نهاية دروسي ان البس الثوب الاكبرى او ان ابقى علمانيا . واذا ذلك فمستقبلي مستقبل معلم في مدرسة كدرسة الناصرة . وراتب يزيد قليلا عن الماية فرنك . وكنت من زمان احس ميلا قويا الى الادب . وهذا الميل اخذ يزداد حتى اصبح جارقا من بعد ان افتحت اما في خزائن الادب الروسي الفياض . فلا التعليم يغربى ولا الكهنوت يجذبني ولو بخيط عنكبوت . واذا ماذا اعلم وكيف احصل معاشي ؟

اخيرا قر رأيي عند نهاية السنة الرابعة في روسيا — وكانت تعادل البكالوريا ان اعود الى لبنان ومنه الى باريس حيث ادخل السوربون وادرس المحاماة . وقد كنت اكره المحاماة . فما فكرت في درسها حبا بها بل لانها من جميع المهن الحرة تمت الى الكتابة والخطابة بصلة ولانها مورد رزق ما كنت آمل آنذاك ان يأتينى من شق القصة .

وهنا كذلك تدخل الموجه الاعظم واذا بي قبيل نهاية عام ١٩١١



هناك مجال لجدل في ان مكانة المرأة في بلادنا ما زالت على العموم مزعزة الأركان وإنما اقول ان هناك المجال كل المجال لجدل طويل وبحث عميق عن السبب في هذا الضعف في مكانة المرأة والفتور في مركزها ومقامها وليس هناك افدح من الخطأ الذي يرتكبه الكثيرون عندما يقولون ان الدين الاسلامي لم يوسع امام المرأة مجال

التقدم والترقي بل جعل ميدانها في الحياة ضيقاً محفوفاً بالاشواك وقد قالوا ان الدين فضل عليها الرجل وسمح له ما لم يسمح لها. وقالوا انه جعل منها أداة تخدم الرجل وتعينه وتلد له ويعلم الله ربي انهم في اقوالهم هذه قد ظلموا الدين الحنيف وتعدوا على انظمتهم البديعة وشرائعهم الفاتكة وعدله السامي العظيم .

قد اعترفت ولست انكر ان المرأة اليوم قد استكانت وخبا مركزها . ولكن هذا الضعف امام الرجل والاستكانة له إنما هما جزء من الضعف والاستكانة الذين يمان الشعب بأجمعه رجاله ونساءه وقد نظر الرجل حوله فوجد بلده في حالة ضعيفة ووجد نفسه قد فقد سلطته الخارجية بفقدان العز السياسي وما يحمله العز السياسي من قوة وثقة بالنفس عظيمتين . فأما ان يسترد سطوته الخارجية فأمر لا يمكنه منه حالته من الضعف والوهن . وأما ان يعيش بلا سطوة وتحكم فأمر عسير عسير لم يعتده الرجل ولم يألفه — قال ابحت فأجد من هو اضعف مني وبحث ووجد فكانت المرأة وجدها وهي بطبيعتها النسوية أرق منه وألطف مزاجاً وقد أحل عليها الضعف العمومي قابلية للاستكانة وعجزاً عن الدفاع خفضت للرجل وقد استعبدتها استعباد الضعيف للضعف ولو كان قويا لما استعبد

## القِسَّةُ النسوية



مريم (كما صورها الفن الفارسي) تهز جذع النخلة

## هل أنصف الإسلام المرأة ؟

للسيدة سلمى الحضرة الجيوسي

وأنما اراد الله بها ان يكون الرجل بما فطره سبحانه وتعالى عليه من قوة جسم وقدرة على الكفاح والنضال ، قائماً بما تحتاج اليه المرأة من مطالب خارج نطاق المنزل . فهو يسعى لها كما يسعى لنفسه ويخدمها ويعرض نفسه للكثير من المشاق والمتاعب في سبيل تحصيل ما تحتاجه هي من مأكل ومشرب ولباس ، فاما النساء فهن على العموم لا يتعرضن لما يتعرض له الرجل خارج المنزل وفي ميدان الحياة . ان في ميدان الحياة الخارجي مصاعب عملية ونفسانية تصادم الرجل وتقاومه ، لا تعرفها المرأة في ميدانها المنزلي . فهي معها كبر منزلها ومهما صغر لا تزال ربة والآمرة به حق ولو كان زوجها يعتزل اصغر الاعمال وأقلها قيمة — فهل بعد ذلك يتطرق الشك للذهن ان الله اراد ان تكون للمرأة القيمة الأقل وقد حماها في منزلها وانتخب لها في انجاب الطفل وتربيته اجمل الأعمال الدنيوية وأنبأها وأعظمها قيمة ونتيجة وأخرج الرجل لمعترك الدنيا ليكافح ويناضل فاما هو الغالب واما الغلوب واما السيد واما المصود وعمله الاول ان يقوم بأود المرات التي تنتظره في المنزل مكرمة معزوزة ، وليس عليها تجاه الناس الا ان تعاشر الناس لا ان تناضل وتكافح ، فقد تركت النضال والخدمة للزوج واختصت هي بالاكرام والدلال في منزل هي به الآمرة ولو كانت قصرأ ولو كان كوخاً — وليس عليها به من سلطان .

ويقولون إننا نرى المسلم يخضع للقوانين الاجتماعية التي تخضع لها المسلمة ، فانها تعرض نفسها لنقد شديد وتجريح صارم ان هي أخلت بما يعتقد المجتمع العام مقياساً للفضيلة في حين ان الرجل لا يتعرض لمثل هذا النقد ولا يززعزع مركزه اخلال بسيط

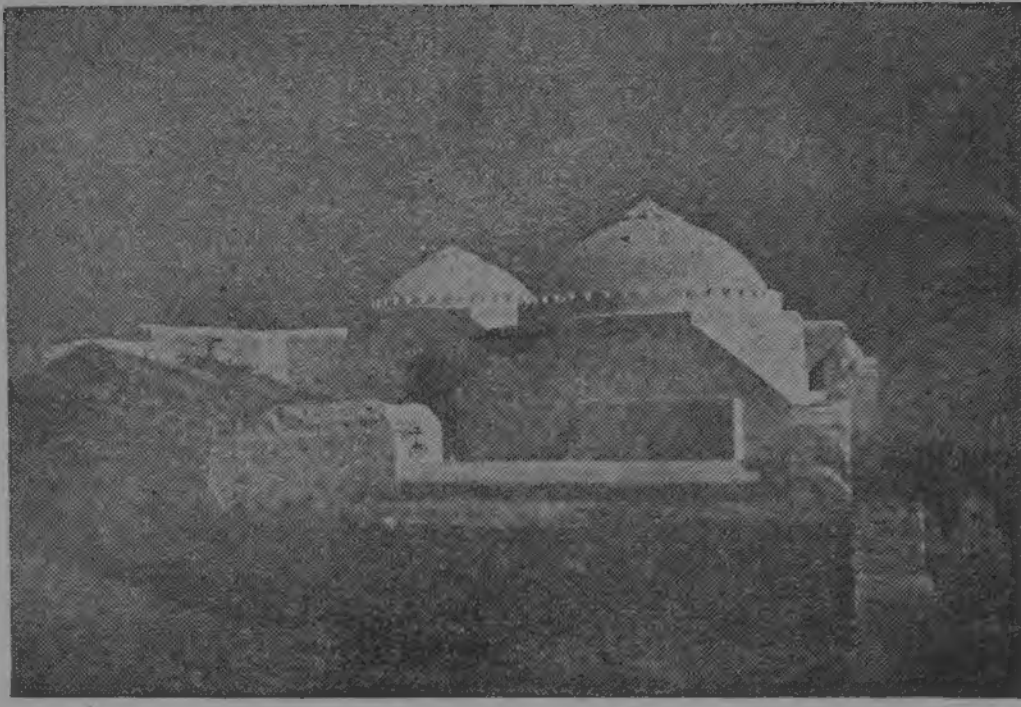
ولست أفهم ما شأن الدين في قولهم هذا وأي دخل له — فان الله سبحانه وتعالى قد سن في كتابه العزيز مقياساً للفضيلة والشرف والاخلاق لا يختلف مع الرجال والنساء بل انه طالب الجنسين بالفضيلة والعفة وحرم عليها ما حرم سواء بسواء . فان كان مجتمع الرجال قد خول للرجل حقوقاً لم يسمح بها الدين وان كان قد سمح وسامحه واغضض عينيه عن ذنوبه بل وشجعه على هذه الذنوب فان هذا برهان أكيد ان الضعف قد تسرب اليه بسهولة لا يمكنه ان يتسرب بها الى مجتمع النساء — فان المرأة

— البقية على الصفحة ١٦ —

من كان اضعف منه ، وليس يثير دهشق اكثر من اتهام الناس للدين في سر هذا الحال الذي وصلت اليه المرأة على العموم والغريب الغريب ان الرجل يفتخر بزهو وخيلاء ان الدين قد خوله حق التحكم بالمرأة ، والأغرب من ذلك بكثير ان المرأة نفسها تعترف للرجل بهذا الحق المزعوم . ولا يثير دهشتها ابداً ان تؤمن بان الله سبحانه وتعالى قد فضل الرجل عليها وانه قد سخرها له ويتمثل الكثير من الرجال بقوله تعالى ( الرجال قوامون على النساء ) مبرهنين بهذه الآية الكريمة على ان الله قد فضل الرجل على المرأة . ولقد كان يصدق قولهم لو ان كلمة قوام كانت تعني حاكماً او سيداً ،



اسس 'قصي' ، الأب الخامس  
للنبي ، حكومة مكة الاوليجاركية ،  
وجعل من « دار الندوة » مقراً  
لادارة الحكم وتصريف الامور ،  
في اهل مكة ، وفي جمهرة القاصدين  
لاسواقها ، ولما كان يسمى بالحج في  
ذلك الوقت . ولقد بلغ من سلطة  
قصي ومن شايعه ، ان جعلوا من  
دار الندوة ، داراً تصرف فيها  
الامور الاجتماعية فضلاً عن السياسية  
حق ليروي المؤرخون ان كل فتاة



قبا ب جدي النبي عبد الطلب ، وعبد مناف ، وعمه ابي طالب

والقضاء نهائياً على حركته .  
وكان النبي بدوره ، ينشر دعوته في  
المواسم والاسواق ، غير عابئ بما  
يحفه من الاخطار ، فاول ان ينشر  
الدعوة في مدينة الطائف ، فلم  
يوفق لقوة الطبقة الحاكمة فيها ،  
ولأن النجاح يكلفه مجهود سنوات  
عديدة ، كما وقع له في مكة ، وربما  
كانت مقاومة ثقيف في الطائف ،  
اشد من مقاومة قريش له في مكة ،  
لأنها ليست بلده اولا ، ولأن ثقيفا

شعرت بتحريك الطبقة الشعبية في مكة ثانياً ، فهي لن  
تسمح له بالدعوة منذ البدء .

وزاد اضطهاد قريش للمسلمين وللنبي ، حتى اصبحوا  
يغمزونه وهو يطوف بالكعبة ، ويتحرشون به ،  
ويسخرون منه فاقبل عليهم مهدياً ومنذراً بانه « جاءهم  
بالدج » . ولم يمض على اعلان هذه الخصومة عام وبعض  
عام ، حتى كان النبي قد هاجر ، وخاض معركة بدر مع  
قريش ، وانجلى المركة عن قتل سبعين كبيراً من كبارها .  
كان النبي قبل هجرته بهام قد اتفق سرّاً مع نفر من قادة  
اهل المدينة ، وارسل اليهم من ينشر الدين بينهم ، ثم  
اخذ في ارسال اصحابه بالتدريج من مكة الى المدينة ، يدفع بالضعيف قبل  
القوي ، وبالقوي قبل الأقوي ، حتى لم يبق في مكة غيره وغير ابي بكر من  
كبار المسلمين . وادركت قريش عاقبة ذلك فاثمرت به ، ولكن بعد ان  
كان قد وضع خطة محكمة لهجرته سرّاً ، وبعد ان كان قد اطمان الى  
الكثيرين من اتباعه قبله .

وبذلك كانت الهجرة اعلاناً لدخول السكاح دوراً جديداً عملياً  
ومسلحاً ، وكانت الهجرة اعلاناً لتقابل الخصمين في ميدان السياسة  
والحروب . واذ كان من المستبعد جداً نجاح النبي في الاستيلاء على السلطة  
بمكة ، فانه دخل المدينة وزمام السلطة يكاد يكون في يده ، ولم يمض عليه  
وقت طويل حتى كان القائد لجميع من في المدينة من المهاجرين والانصار ،  
في الدين والسياسة والاجتماع والحروب . ولعل خلو المدينة من طبقة تجار  
المال من الرايين ، ووجودها في بعض القرى حولها كني قريظة ونبي  
قينقاع ، وتقارب الطبقات بعضها من بعض في ناحيتها الاقتصادية ، لعل ذلك  
مما سهل على النبي عملة ، ومما جعل لدعوته الكريمة وقعاً حسناً في نفوس  
اهل المدينة ، فاقبلوا على الاسلام بقلوب مغلصة ، الا نفرأ يسيراً عرف فيها  
بعد باسم المنافقين ، كان الرسول يهمله اهمالاً .

لم يكد الرسول يصل المدينة ، حتى بدأ يعي المهاجرين تعبئة حربية ،  
ويرسلهم في غزوات يناوش بها قريشا ، ويحس نبضهم ، وكان يقصر

البقية على الصفحة ١٧

## ذكرى

## تاريخية عظيمة

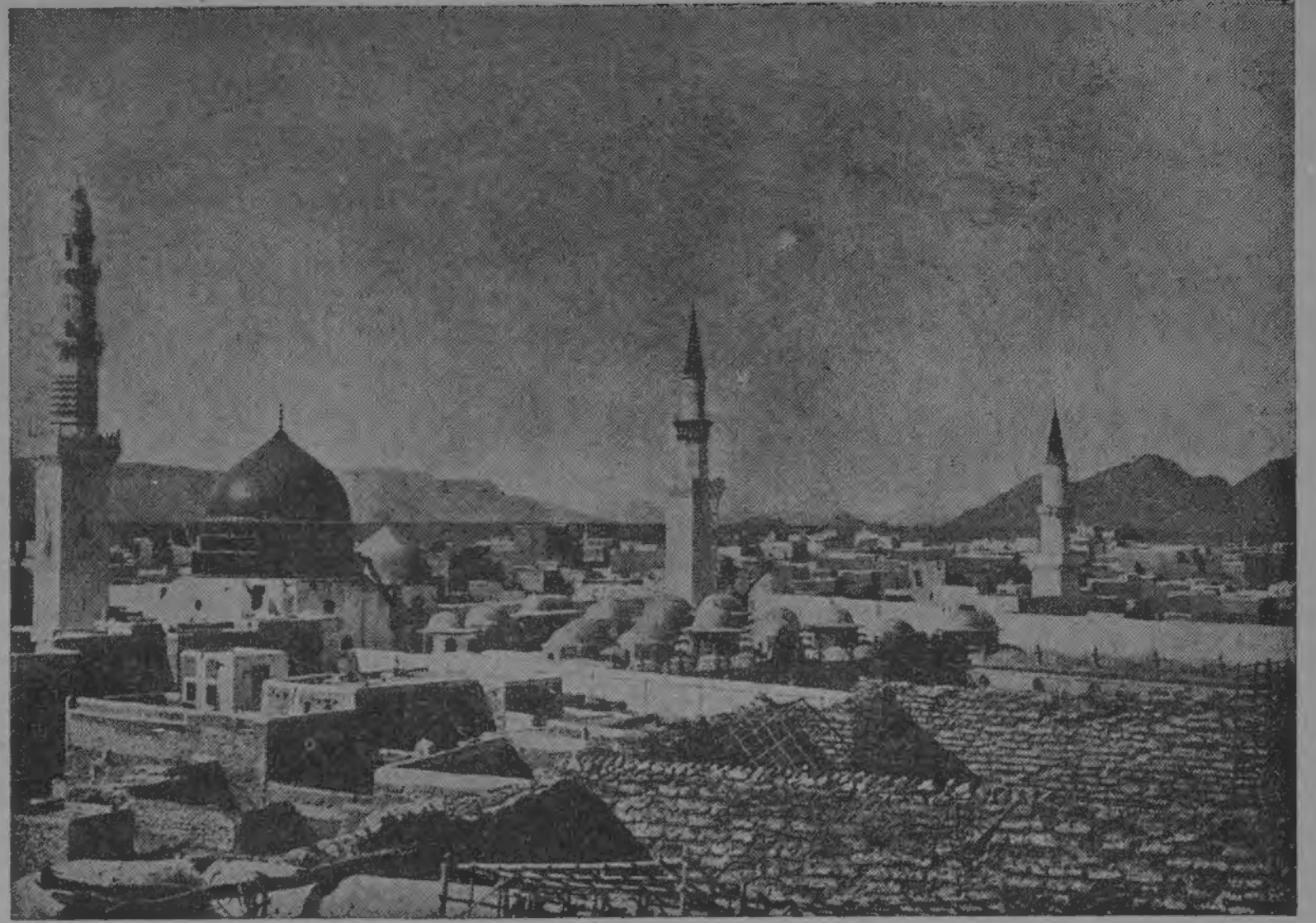
للاستاذ فخلص عمرو

اقبلت على الزواج ، كانت تشق دراعتها — ثوب زفافها —  
في تلك الدار . واستمرت الاقلية ، من اسيا د وتجار  
ورجال دين ، تسوس المجتمع الكي حتى اوائل القرن  
السابع الهجري . فكان التجار والمرابون تزداد ثروتهم  
ويقل عددهم ، وكان الموالي الاحابيش وسواد الناس من  
المدنيين يزداد عددهم وتقل ثروتهم ، حتى لتروى كتب  
التاريخ ان الدائن كان يستوفي امواله من الدين ، باكره  
امائه وجواريه على البغاء . وحتى بلغ من احدهم ان اخرج  
مدينا ليقوم عنه بالحرب بدلا عنه في معركة بدر المشهورة .  
وبلغ التناقض بين الطبقة الحاكمة وبين الشعب

حداً بعيداً . وبلغ من ضيق الحال ان اضطر الكثيرون للاستدانة من  
للمتمولين برها قدره اربع مئة في المئة في بعض الحالات .

وحوالي سنة ٦١٠ م قام النبي بدعوته الكريمة ، طالباً المساواة ،  
وحاملاً على عبادة الاوثان ، وداعياً الى الوحدة والتوحيد ، ومنادياً بضرورة  
تطبيق العدالة الاجتماعية ، والتعاون بين الطبقات ، ومحاربة الفروق  
الواسعة بينها . واشتدت حملته على الطبقة الحاكمة ، واثرت دعوته في الطبقة  
الحكومة ، واخذ خطر هذه الدعوة يتضح شيئاً فشيئاً ، حتى شعر الاسيا د  
بضرورة مقاومة النبي ابتغاء على صكيانهم وحفظاً لثرواتهم واستمرار  
استغلالهم للناس .

امضى النبي بين عشر سنوات وثلاث عشرة كانت كلها دعوة وتنظيماً  
وكان تنظيمه في بدئه سريراً حتى اذا بلغ عدد المؤمنين من الكمية والنوع  
هداً غير قابل لتابعة سرية ، ظهر المسلمون بشكل علني ، واصبح التنافس  
واضحاً ، ولست الطبقة العليا من قريش خطر الحركة ، فتضافرت على  
مقاومتها ، وشرعت في اضطهاد الموالي والضعفاء من المسلمين بشكل جدي  
وحازم ، فاضطر النبي ان يسمح لكثير من اتباعه بترك مكة ، والهجرة الى  
الحبشة ، ولم يبق معه في مكة الا الاقوياء من رجاله ، او من لا يستطيع  
الهجرة . ورأت قريش ان مقاومتها لم تزد النبي واتباعه ، الا اخلاصاً وتمسكاً  
بدينهم ، واحست انها ما لم تستأصل هذه الحركة من اساسها ، فان مستقبلها  
الانهيار المحتوم ، ولم تجد بداً من التآمر على النبي ، وتبليت الامر لقتله ،



منظر عام للمدينة المنورة حيث ترى قبة النبي وإبي بكر وعمر بالمسجد النبوي

## الهجرة ووحدة العرب

للمستاذ عبد اللطيف الطياري

كثر البحث في موضوع وحدة العرب وتعددت اساليب الساسة والمفكرين في وصف طرق تحقيق هذه الوحدة في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية . وقد دفعني ذلك التأمل في التاريخ العربي فلاحظت أن أول وحدة عربية قدمت على يد النبي (صلم) بعد هجرته الى المدينة . واني أذكر فيما يلي شيئاً عن ذلك بمناسبة أول هذه السنة الهجرية .

اعتاد الكتاب أن يصفوا تاريخ العرب قبل الاسلام بالبداءة والجهالة والوحشية ، وهذا الوصف فيه شيء من الحق ولكن يوجد فيه شيء من المبالغة أيضاً ، لأن العرب قبل الاسلام شادوا المدن وسدود الري وأقنية المياه ، وازدهرت تجارتهم وزراعتهم في أماكن معينة ، وكان لهم أدب قوي معظمه من الشعر وكان بعضهم يدين بالتوحيد .

وأنشأوا الدول في اليمن وكندة وتدمر والحيرة والشام ، ولكنهم كانوا قبائل متفرقة ، لا تجمعهم رابطة غير رابطة القبيلة ، حتى في تلك الدول التي أنشأوها . وكان النظام الملكي الوراثي في اليمن وفي أطراف الجزيرة ، غريباً عنهم بعيداً عن طبائعهم ، لانه جاء تقليداً للاعباش أو للاكاسرة أو للقيصرية . والدليل على ذلك أن النظام الملكي لم ينشأ في اواسط البادية ولا في نجد ولا في الحجاز ، بل كان نظام الحياة السياسية فيها كلها قائماً على القبيلة وسلطة رئيسها وقرابة النسب والدم .

واذن فالصلة التي كانت تربط العرب بعضهم ببعض ، لم تكن سلطة ملك أو جامعة وطن ، أو عصبية دين ، ولم يذكر التاريخ أن شيخاً من

رؤساء القبائل أو ملكاً من ملوك الدول ، استطاع أو جرب ان يوحد القبائل تحت راية ملك أو وطن أو دين في كل تاريخ العرب ، من أقدم أزمانه الى مبعث محمد (صلم) . فهو الذي استطاع أن يروض القبائل على اعتبار قرابة الدين بدلاً من قرابة الدم . ونجاحه (صلم) في هذه الناحية لا يقل في أهميته ولا في أثره عن نجاحه في تحويل العرب عن عبادة الاصنام الى عبادة الله ، فرسالته لم تقتصر على نشر دين جديد بل اشتملت أيضاً على انشاء نظام جديد ودولة جديدة على أساس ذلك الدين .

بدأ سعي الرسول لوحدة العرب وبسط سلطان الاسلام الديني والسياسي عليهم منذ الهجرة وقد تم ذلك على مراحل أهمها في رأي ما يأتي : -

( ١ ) معاهدة للمدينة - جاء في

سيرة ابن هشام ان النبي (صلم)

توفق الى عقد حلف بين جميع سكان

المدينة ، من المسلمين وأهل الكتاب والمشركين ، وتبدأ هذه الصحيفة أو المعاهدة كما يلي : - « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب من محمد النبي بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم - أنهم أمة واحدة من دون الناس » بعد هذه الديباجة ترد عدة نصوص بشأن الغزو والقداء والدية والجوار والمولى . والناظر في هذه النصوص لا يجد فرقاً ظاهراً بينها وبين العرف العربي البدوي قبل الاسلام ، ولكن الباحث المدقق يلاحظ أنه طرأ على رابطة القبيلة وسلطان العادات الجاهلية شيء من التغيير ، فسكان المدينة دون تمييز بين قبائلهم أو مذاهبهم الدينية تعتبرهم المعاهدة « أمة واحدة من دون الناس » ، ويوجد نص آخر مهم وهو أن كل ما بين أهل الصحيفة من حدث أو شجار يخاف فساد « فرده الى الله وإلى محمد » ، أي ان محمداً قد تمكن من توطيد سلطته حكم بين قبائل المدينة دون ان يسيء الى ما القوه من عادات . وان الناظر في هذه الصحيفة ليعجب من بعد نظر واضعها وتسامحه وقدرته على التوفيق بين الاضداد . فهذه الصفات تمكن محمد قبل مضي سنة على قدومه الى المدينة مهاجراً ، ان يصبح سيدها في الحكم وقائدها في الحرب وهاديها في الدين .

ثم كانت بدر وكانت أحد بعدها ، وتآلب الاحزاب على المدينة ثم باءوا بالفشل . وتعتبر سنة اخفاق الاحزاب في حملتهم على المدينة نهاية للمرحلة الاولى في سعي محمد لتوحيد العرب تحت راية الاسلام واما المرحلة الثانية



فأولها صلح الحديبية وآخرها فتح مكة .

(٢) صلح الحديبية : — سار النبي (صلم) مع نحو ألف وخمسمئة من أصحابه من المدينة في السنة السادسة من هجرته الى مكة للعمرة (الزيارة) وقد همت قريش ان تمنعه من ذلك بالقوة ، ثم دارت مفاوضات بين الفريقين انتهت بعقد هدنة ومعاهدة ملخصها ، وقف الحرب عشر سنوات وان يعود محمد وأصحابه عن مكة في تلك السنة ، على ان يسمح له ان يعود لها معهم في العام المقبل ، وان يسمح بقدوم المسلمين من المدينة الى مكة للزيارة والتجارة ، كما يسمح بمرور قريش الى الشام للتجارة . واشتملت هذه المعاهدة على شرط ظاهره مضر بالمسلمين مفيد لقريش ، وهذا الشرط هو ان يرد محمد من أتاه من قريش بغير اذن وليه ، اما من جاء قريشا بمن مع محمد فلا يردونه على محمد . وقد نزل محمد عند رأى مندوب قريش في كتابة نص المعاهدة ، فوافق ان لا يبدأها بقوله بسم الله الرحمن الرحيم بل باصمك اللهم ، وان لا يصف نفسه بصفة رسول الله بل باسمه واسم اميه . وقد رأى كثير من المسلمين في هذا هزيمة لهم ، حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تجرأ على الرسول وسأله : «علام تعطى الدنيا في ديننا ونحن المسلمون وهم المشركون ؟ » . وبلغت الازمة حدها عندما رد النبي ابن مندوب قريش الذي جاء يريد الاسلام دون اذن والده وذلك تنفيذا لشروط المعاهدة .

لكن المعاهدة في الحقيقة تعتبر نصرا حاسما للاسلام ، فقد قبلت قريش ان تعامل محمد الذي فر من وجهها منذ ست سنوات معاملة النظير للنظير ، وان تعترف بسلطانها السياسي والديني ، بدليل وضع شرط في المعاهدة يضمن حرية المرور الى الشام ووضع شرط آخر يضمن حرية زيارة الكعبة . اما ما يظهر من الاجحاف في الشرط الذي يحتم على محمد ان يرد من جاءه من قريش راغبا في الاسلام دون اذن من وليه ، على ان لا ترد قريش من جاءها من أصحاب محمد مرتدا ، فوجه الحكمة فيه ان محمد كان يتذرع بالصبر والسياسة والايمان بالله للوصول الى غرضه ، وانه كان يثق بأصحابه ويتأكد ان واحدا منهم لن يرجع الى المشركين ، وان يرجع من رجع فلا نفع للمسلمين من امثاله .

(٣) فتح مكة : — ولم يطل أمد هذه المعاهدة اكثر من سنتين فقد خالف شروطها بعض حلفاء قريش بالاعتداء على بعض حلفاء محمد ، فصمم محمد على فتح مكة ولكنه اراد ان يكون ذلك دون اراقة دم . وقد وفقه الله ومكنه من دخول البلد الحرام فاتحا بعد ثمان سنوات من خروجه منها فارا . فماذا صنع في ساعة هذا النصر المبين ؟ قبل شفاعة عمه العباس بزعيم قريش ابي سفيان ، بل جعل له مكانة في الاسلام لا تقل عن مكانته في الجاهلية ، فقال « من دخل المسجد فهو آمن ... ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن » ولما دخل الرسول مكة طاف بالبيت سبعا ، ثم اعلن الغزو عن قريش ، ثم امر بالتأثيل والاصنام فطمت والصور فطمست وهو يقول « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » . وتتجلى في هذا الفتح سياسة محمد باوضح صورها ، ففي الناحية الدينية لم يكن من مجال لمساومة او هوادة ، فمحمد هو رسول الله يدعو الى

التوحيد وتحطيم الوثنية ومظاهرها ، وقد نفذ ذلك على اتم وجه ، اما في الناحية السياسية المدنية ، فقد تجلى التسامح واصطناع الناس بأجلى مظاهره فاعداء الامس اصبحوا بفضل هذه السياسة اتباع اليوم واعوان الغد . قابو سفيان هذا قد سار بعد اسبوعين من فتح مكة مع محمد غازيا محاربا في صفوف المسلمين ، وقد اعطاه محمد كما اعطى سائر الاشراف من المؤلفة قلوبهم نصيبا وافرا من الغنيمة الحربية ، حتى لج بعض الانصار في الاحتجاج على هذا التسامح والاصطناع مع اعداء الاسلام بالامس ، وبلغ الاحتجاج الى النبي ، فخطب الانصار خطبة مشهورة بين لهم فيها سياسته في اجتذاب الاعوان من هؤلاء الذين دخلوا في الاسلام من جديد .

اما المرحلة الثالثة والاخيرة من خطة محمد في توحيد العرب ، فهي من فتح مكة الى اعداد جيش اسامة لغزو الروم ، فقد اخذ النبي (صلم) منذ اخفاق الاحزاب وتفرقهم عن المدينة ، يحالف القبائل وينشر بينها الاسلام ، ويدعو الملوك والامراء الى قبول دعوته ، ويستقبل وفود القبائل التي آمنت بالدعوة ورضيت ان تكون تابعة لحكمه . ويمتاز هذا الدور بان محمد قد آمن جانب قريش بمعاهدة ، واذعنت له اليمن في الجنوب طوعا ، فاخذ في توطيد مركز دولته ونشر دعوته في الشمال ، وبدأ ذلك بغزوة مؤتة التي كان سببها المباشر اغتيال رسوله الى عامل هرقل على غسان . وكانت غزوة مؤتة هذه مقدمة لغزوة تبوك ، فالاستعداد لفتح الشام ، كما كان صلح الحديبية مقدمة لفتح مكة وانتشار الاسلام بين قبائل الجزيرة .

ولم يبق بعد السنة العاشرة للهجرة من مجال للقتال ، فقد دان معظم الجزيرة بالاسلام ، وخضع الامراء والقبائل للزعيم الجديد ، فاخذ (صلم) في تنظيم شؤون الدولة ، ففقد المعاهدات مع امراء القبائل ، وابقى لهم كثيرا مما كان لهم من سلطات او امتيازات ، وعين الجبسة والقضاة والوعاظ ، وكان يلتزم جانب الدين والسياسة في كل شيء ، الا في اباداة الوثنية ومظاهرها ، وفي جمع الزكاة من المسلمين والخراج من اهل الكتاب .

فلما حج حجة الوداع ، اجتمع له من الناس ما يقرب من مئة الف ، ما اجتمعوا في كل تاريخهم السابق مثل هذا الاجتماع ، ولا كانت تربطهم رابطة كرابطتهم في يومهم ذاك . وقد خطبهم (صلم) خطبته المشهورة فجاءت خلاصة في مبادئها لمراحل جهاده في توحيد العرب ، فقد اقرت الخطبة حق الملك الشخصي وتحريم اغتصابه بالغزو ، واقرت ايضا الغاء ثارات الجاهلية كلها ، ثم اقرت اخاء العرب المسلمين في الايمان بالله لا في قرابة الدم .

وهكذا تمت معجزة اجيال في نحو عقد واحد من الزمن ، فالامة التي كانت منقسمة على نفسها بالعصبية ، تغزو بعضها بعضا ، ويشأر الاخ فيها من اخيه ، اصبحت بفضل الاسلام ، وبحكمة محمد ، امة واحدة ودولة واحدة . ألا إن كان محمد بحاجة الى معجزات تقوم دليلا على عظمته وعبقريته ، فتوفيقه في توحيد العرب من معجزاته الكبرى .



جلالة الملك وعن يمينه سمو الأمير طلال فسمو الأمير نايف فعبد الرحمن عزام باشا وعن يساره نخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزراء يلقي خطاب العرش  
جلالة الملك عند نزوله من السيارة يرد تحية مستقبله من الأمراء والوزراء والعظماء



الوزراء والعظماء وكبار ضباط الجيش العربي الاردني  
في مدخل دار المجلس ينتظرون تشریف جلالة الملك

## افتتاح البرلمان الاردني

منذ أيام قلائل ... شرعت الملكة الأردنية الهاشمية  
بممارسة حياتها النيابية الحقيقية للمرة الأولى في تاريخها الجديد ،  
حين افتتح البرلمان الأردني وبأشرف أعماله في ظل حضرة صاحب  
الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين .





جلالة الملك في سيارته الملكية يشرف دار مجلس الأمة ، تواكبه قوة من فرسان الجيش العربي الأردنية



وانه لمسا أثلج صدورنا ، وصدور العرب في مختلف الديار والأمصار، أن رأينا آثار الشورى العتيدة التي ابتدعها صاحب الرسالة العظيمة واتبعه الخلفاء الراشدون من بعده ، ووطد أركانها الحكام العرب الديمقراطيون الذين توالوا على سدة الإدارة في الامبراطورية الاسلامية المترامية الأطراف، ما تزال أصولها في الارض وفروعها في السماء .... فأنى تلفت اليوم في دنيا العرب، رأيت صروح البرلمانات قد تثبتت أركانها وراحت تسير بخطوات وثيدة ، ولكنها قوية ، لتوطيد أسسها وتوسيع أركانها لنعلم الشعوب باجمعها ، وتعطي لكل فرد منها ضؤل شأنه صوتاً له مكانته وأثره في سن القوانين وتشريع الشرائع وتنفيذ المقررات، وتفتح امام الجميع دنيا العزة والكرامة والسؤدد .

سعادة عبد الرحمن عزام باشا يتكلم الى كبار ضباط الجيش العربي الاردني

جلالة الملك يغادر دار مجلس الأمة



ثلة من حرس الشرف الذي اصطف امام دار مجلس الأمة لحماية جلالة الملك



# قصة العبد ضحية القبلة

بقلم الاستاذ رباح ط

مبها في رأس و داد انها لا تفهم لماذا يحجم زوجها عن تقبلها ، زوجها الذي تحبه ويحبها . انها لا تفهم لماذا يحرمها طعم القبلة التي لم تذوقها الا من قم أمها .

لقد استعصى عليها حل ذلك اللغز . ان القبلة كادت تكون في عرف الناس صلة الوصل بين قلبين ورسالة الهوى بين حبيبين فلماذا يأبى خليل ان يشفي غلتها منها . ألا يحبها ؟.. قد يكون ذلك ... وما هو البرهان على حبه لها ...

لماذا لا يقدم الدليل على عاطفته نحوها ؟ وأي دليل أقوى وأصدق من القبلة ؟ لا ، لا ،... هذا هذيان .. ان خليل يحبها انه يكاد يعبدها . ألم يقصر قلبه عليها وحدها طيلة خمس سنوات ؟ ألم يختارها رفيقة عمره دون سواها .

لماذا يعاملها اذن تلك العاملة الشاذة الغريبة ؟ أهو يرى فيها قبيحاً ؟ أهو لا يحب رائحتها ؟.. اذن فهو يستقبحها .. اذن فهو يكرهها .

وتمر الصور ، ها هي منزوية في البيت لا تفارق ، ها هي تقرأ روايات الحب وتفتش في ثاياتها عن الموصول التي يجري فيها ذكر القبل وأوصافها فتقرأها ثم تبكي وتمعن في البكاء . وها هي تقبع في دار السينما وحدها فما ان ترى على الشاشة عاشقين يتبادلان القبل ، حق تضع يدها على عينيها فتبكي وتمعن في البكاء .

وتمر الصور ، ها هو « سليم » ، صديق خليل ، يكثر من زيارته الى منزل زوجها على غير عادته إنه ينتهز فرصة غياب صديقه ليأتي فيسأل عنه .. ها هو يحاول مراودتها عن نفسها ، فتصفعه ، وترده ، خاسماً ، خجلاً .

انها خلصت لزوجها ، فهل اخلص لها هو كذلك ؟ وتعود الى التساؤل ...

ومضت و داد تتململ في سريرها وتتقلب كأنها على حجر ، تتنازعها الافكار الثائرة ،

وتتقاسمها سور الذكريات . انها حائرة مضطربة لا يقر لها قرار .

لقد مضى على زواجها ستة اشهر ، نصف سنة فقط ، فذاقت من العذاب ألوانا فكيف تستطيع ان تعيش عمرها كله في هذا الجحيم .

وعادت تفكر بخليل . انه لا يحبها .. لا ، انه يحبها ... اذن ، فلماذا يعذبها هذا العذاب ؟.. وهنا انتفضت و داد انتفاضة حارقة ثم جلست في السرير بحركة عصبية ثائرة ونظرت خلال زجاج النافذة ، الى الآفاق البعيدة الدكناء ، الى البحر الصاحب الفارق في ظلام الرهبة وضجيجها . ان فكرة لمعت فجأة في رأسها فكرة شريرة خطيرة . وحدقت طويلاً في

« رأس بيروت » يغط في سبات عميق . ويد الليل تسمح وجه الحبي فتلقى عليه عتمة لا تجرحها سوى أنوار الشوارع المنارة وسكينة لا يقلقها الا صخب البحر . لم يبق من الليل سوى موهنه الأخير و « و داد » لا تزال تتململ في سريرها ، وعيناها لا يغمض لما جفن . انها قلقسة مضطربة ويعذبها الأرق ، المعض ، وجهها تبدو عليه اثار الدموع ووسادنها رطبة مبللة ، قلبها يخفق بين فينة واخرى خفقات عنيفة ثم يهدأ ، خواطرها تترى شاردة متتالية مشوشة انها تفكر وتفكر ، ثم تبكي ، ثم تعود الى التفكير ... ان ألماً ينهش في قلبها ، وافكارا تنخر في رأسها ... ما بها .. ماذا دهاها .

ها هي تعود الى ماضيها ، تجيء صورة ، كأنها تستعرض شريطاً سينمائياً . ان ذاكرتها تعود الى عام خلا ، هذا هو حبيبها خليل وهو يقدم لها خانم الخطبة قائلاً نحن سنكون يا و داد اسعد زوجين وتمر الصور ، ها هو خليل يطوف بها في سيارته ، المدن والقرى والضياع ، وهي الى جانبه ، نشوى بفرحها ، تتطلع باسمه الى افق السعادة الزوجية الذي كان حلمها منذ ان بدأت تحلم ...

وتمر الصور ، واذا بها يوماً فيوما نحو الشقاء ، واذا بحياتها الزوجية تسود في عينيها واذا هي تستبدل هناها بكآبة وسرورها بحزن .

لم يكن احد ليصدق ان و داد لن تكون سعيدة في زواجها ، ماذا تريد اكثر من ذلك ، ان زوجها من خيرة الشبان ذكاء وعلماً وخلقاً وجمالاً ، وهو الى ذلك موسر تتمنى اجمل الفتيات الزواج منه والتمتع بثروته .

ماذا ينقصها اذن ، انه يحبها حباً لا يدانيه حب ، ويفدق عليها المال بدون حساب ... هكذا يقول الناس ، ما اظلمهم انهم يحجلون سرها الذي يعذبها . انهم لا يعرفون شيئاً مما عليهم اذا تساءلوا عن سبب شقاها وألحوا في التساؤل .

وتمر الصور ها هي بين ذراعي زوجها خليل في ليلة العرس ، انها مستسلمة له تنتظر عناقاً طويلاً وقبلة لا تنتهي ، ولكن خيلاً لا يعانقها ولا يقبلها ، بل يكتفي بمصاحتها والضغط على يدها كأنه يصافح قريبة تهته .

ها هي تتجراً فتقدم له شفيتها وترى برأسها على صدره . ولكن خيلاً لا يلبي رغبتها ، وانما يشيح بوجهه عنها في غصة وألم ... تلك كانت بداية المأساة ...

وتكرر ذلك المشهد مرات ومرات منذ زواجها ، ولا يزال سره





قصي ... يجب ان تسمعي . لقد كان يريد ان تعيش ولو لحظة واحدة لكي ييوج لها بسره . ويخبرها انه مصاب بالسل الموقمي ، في فمه ، وان الاطباء منعوه من تقبيلها ، خوفاً عليها من العدوى ... ولكنها كانت قد ماتت ... وراح بعدها يردد نواحه على أثير الشرق الأدنى .

## جدي قال لي !

يقول المثل العامي : اكبر منك اليوم ، اعرف منك بسنة ، وجدي رحمه الله ، كان يكبرني بسبعين عاماً حين جلست اليه يوماً استمع الى نصائحه واتقبل ارشاداته .

قال جدي ...

« دينك ، دينك ، تمسك به ؛ تضمن دنياك وآخرتك . والدك يكرمني ، فاكرم والدك . عز نفسك تجدها ، واجعل من عقلك لها لجاماً ، ومن شجاعتك لها مهاباً ؛ تكن فارساً في الحياة . الكذب معرة ، والصدق حرز ثمين . هذا يا ولدي ، حفظناه عن الاوائل . وفقك الله دنيا وآخره .

( رانور )

### القافة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية مصورة يصدرها مكتب الطبوعات في القدس بالاشتراك مع القسم العربي من دار الاذاعة الفلسطينية . ويسرها ان تكون معرضاً حراً للآراء تنقلها الى قرائها متناولة مختلف المواضيع المهمة دون ان تتقيد بوجهات نظر هيئة التحرير الشخصية او آراء القائمين على اخراجها او اصداها .

العنوان : ص . ب . ١٠٧٥ القدس

الاشتراكات :

٨٥٠ ملاءة عن ٥٢ عدداً و ٤٥٠ ملاءة عن ٢٦ عدد

وكلاء التوزيع : شركة فرج الله للصحافة

وكيل الاعلانات : مكتب صروف للنشر — يافا

تطبع في مطبعة دار الايتام السورية

وادارة القافة لا تتقيد بنشر ما يردها من رسائل او مقالات كما انها لا تتقيد بردها او الرد عليها

الأبعاد ثم ارتجف رأسها كأن رعدة اصابتها وفركت اصابعها وكزتها بشدة ثم غرزت اظافرها في اللحاف ، وعزمت ان تفعل ...

كانت الساعة الثمانية عشرة ظهراً ، عندما افادت وداد على رنين جرس الباب ، ثم سمعت صوت سليم يسأل عن خليل ، وسمعت الخادم يقول له انه لم يعد بعد الى المنزل . فصاحت وداد حينئذ ، تنادى الخادم وتأمرها ان تدخل سليماً عليها .

دخل سليم خفياً الست وداد ، في حيرة وارتباك وكأنه لا يصدق انها هي التي تطلب ان تراه ... ودعته الى الجالوس . جلس وقد ازداد دهشة . عند ذلك افترت شفتا وداد عن ابتسامة مغرية وقالت .

مالك يا عزيزي ؟ أتخاف مني ؟

لا يا سيدتي ... ولكني ... استغرب ...

ماذا تستغرب ... دع الماضي يأخذ ذكراه فاناك الآن ... انا ملك يديك ... انا طوع بنانك فاصنع بي ما تشاء .

فبهت سليم كمن اصيب بخبل ... ثم لم يلبث ان استعاد رشده وابتسم بفرح عظيم وقال ، هذا ما كنت اتناه ... هذا ما كنت اصبو اليه ... فوقفت وداد ومدت اليه ذراعها ، كأنها طائر ينشر جناحيه ، فهرع اليها بشوق ولهفة وكان عناق طويل وكانت قبله ذابت فيها لذة الألم . وحلاوة الانتقام من الحرمان .

وبغلة فتح الباب ودخل خليل ، فذعر سليم وذعرت وداد ، ووجهم الثلاثة وكأنهم صعدوا وسعدوا في امكنتهم .. لكن سليماً لم يلبث ان انسحب بحياء من الباب الثاني ، في صمت وذلة فبقي الزوجان جامدين كأنهما تمثالان لا حياة فيهما ولا حركة ...

وبعد هنيهة صمت رهيبه اشعل خليل لفافة بكل هدوء وبرودة وجلس ينفث دخانها متمهلاً وينثر الى الارض كأن لم يكن شيء ...

عند ذلك لم تطق وداد صبراً فانفجرت باكية منجبة وانتفضت كمن لسعها أفعى ثم انقضت على زوجها ، وأمسكت بتلابيبه وأخذت تهزه هزاً عنيفاً ، كالجنونة الهائجة صائحة بصوت شرس ،

انت المجرم ... انت الخائن ... انت ... انت ... أنت سمع ؟

ثم تراجعت بحركة عصبية وسارت بسرعة مخومة وخرجت من باب الغرفة الى غرفة اخرى ... وها هي الا دقيقة واحدة حتى صمم طلق ناراً ... فهب خليل مذعوراً وشرع كالخيل ، الى الغرفة المجاورة ، فرأى وداد مرتعجة على الارض والدم يسيل من رأسها ، والسدس ، والسدس ملقى الى جانبها ... فانفجر باكياً ، وارتدى عليها ، بحنان ورفق وأخذ رأسها بين يديه ، ثم انهال على شفيتها المصبوغتين بالدم ، وطبع عليها قبلة مزجها بدمعه . فنظرت اليه وداد نظرة الحسرة والألم ، والابتسامة الصفراء تعلو نغوها وقالت في لهجة استفهام واستغراب ؟

الآن ؟

ثم لفظت نفسها الأخير ...

فانخلع قلب خليل وحمل جثمانها ومضى يشيعها الى مقبره الأخير ، وهو يصيح بصوت صبور ، وداد ... لا تبعدى ... لا تموتي ... اسمعي

آمن واسلم واخف نصباً واجهاداً ؟ وقد عامل الاسلام المرأة من هذا القبيل  
معاملة ممتازة جعلها الحاكمة في امر ثروتها وكل ما تملكه من متاع وقد  
منع الزوج ان يمد يده الى مال الزوجة فيأخذ منه عنوة الا ان تعطيه هي -  
- فهل بعد هذا العدل من عدل . وبعد هذا الانصاف من انصاف ؟  
ان مركز المرأة في الاسلام مركز قوى عظيم ، وقد حماها الدين  
حماية كبرى ، وجعل لها حقوقاً محفوظة . فأما ما طرأ على مركزها الحالي  
من تبدل وضعف فقد قلت انه لا دخل للدين به ، ولا يستعبد في الناس  
الا من رضي لنفسه بالاستعباد .

## خلو (رجل) - بقية

عشرات من البنين والبنات ، كلهم يهتفون للاستقلال ويطالبون بالجلء .  
إلا ان صاحبنا أبت عليه الأيام إلا ان يكبر ، ويطر شاربه ، ويشعر  
بحاجته الى سنة الله في خلقه ، فيخطب وتطول مدة خطبته ، ويجد نفسه  
مضطراً ان (يخلق) له بيتاً ولو في الریح . وكيف يحصل على البيت الرخيص  
السكويس (ابن الناس) ، والجشع في المالكين يتزايد ، ووفاضه الخاوي لا  
يتحلجل ، (وبنت الناس) في خدرها لا تزال تستخير الله ان لا ينجيب ظنها  
في خطيبها العزيز ! ليست بربكم مشكلة ايها القراء تستحق (الطرق) على  
الرأس او على (الابواب) ؟

رحمة الله على ايامكم الحالية ، وهل تجوز على الميت غير الرحمة ...  
كنت اذا سئمت المسكن الذي تنزله او الحي الذي تعيش فيه -  
فلتعمل (مشواراً) في ناحية من نواحي البلدة ، لتستقبلك على نواحي  
البيوت والعمارات مئات الألفاظ تصرخ في وجهك (للأجار ، للأجار) ،  
فما كان عليك الا ان تدق الباب ، فيستقبلك صاحب المسكن هاشاً باشاً ،  
فتسحب من جييبك ما فيه النصيب وتضعه في يده ، واذا به يقذف بعفشه  
الى سيارة شحن ليسلك البيت ويعطيك المفاتيح .

واذا اطل هلال محرم من عليائه ، رأيت السيارات المحملة بالاثاث  
تتوالى زرافات ووحدانا في كل ارجاء البلدة ، ورأيت الناقل يودع اصحابه  
في حيه القديم ليستقبله جيرانه في حيه الجديد . عام جديد ومأوى جديد:  
فالأمر ميسرة والاحوال مستقرة ، والبيت الذي لا يعجبك أبصق عليه  
وأمش الى غيره .

اما اليوم فاتم أدري بالحالة فيه .

واما صاحبكم فلن يياس ... فهذه البيوت الجديدة تقوم ، وعمليات  
البناء في سائر الحارات تسير على قدم وساق ، وكل المنازل الجديدة لا بد  
لها من مستأجرين يدفعون لملاكها بعض ما صرفوا على انشائها ، وها هو  
محرم قد أقبل واولئك الملاك لم يؤجروا بيوتهم ، لأن المستأجر كان يطلق  
ساقيه للريح حين يسمع بالارقام الخيالية التي تعود أصحاب البيوت ان  
يقذفوا بها مسامح السكين جريا وراء عادتهم التي القوها في الحرب .  
الحرب التي انتهت ، ولا يريد اصحابنا ان يعترفوا بانها انتهت .

لأنهم سيدعون اخيراً لمشية القدر الذي يعز ويذل ، ولا بد ان يجد  
صاحبكم اخيراً البيت الذي يؤويه ، بالمبلغ الذي يقدر عليه ، ومن يضحك  
اخيراً يضحك كثيراً .



منظر من الجنة كما يعكسه الفن الفارسي

## هل انصف الاسلام - بقية

قد حافظت على قواعد الفضيلة الدينية اكثر مما حافظ الرجل مبرهنة ان  
الله قد جعل لها قوة خلقية استطاعت معها ان تقوم بقسطها مما طلب الدين  
وفرض واما الرجل فقد عجز عن القيام بهذا القسط ، ثم جعل هذا العجز  
حقاً وامانة حرية او ما شئت من اسماء وما هو بالحرية وانما هو العجز المبين  
ويقولون ان الدين الاسلامي حد من حرية المرأة فأمرها ان  
تستر فلا تظهر الا الوجه ، وان لا تظهر زينتها الا امام زوجها -  
ولست ادري أي عدل اشد من هذا العدل ، بل أي امن ارحم من  
هذا الأمر . ولقد قابلنا المرأة عندنا بالمرأة في الغرب فوجدنا الثانية  
عظيمة الحرية اذا قابلناها مع الاولى ، غير اننا وجدناها اقل سعادة منها  
واضعف امناً ، وقد احتارت أي سلام تستعمله حق تحافظ على مكانتها  
عند رجلها - فالمغريات حوله كثيرة ، والنساء يتسابقن في التزين والتبرج  
والتظاهر باجمل ما يمكنهن . اما عندنا نحن فان اتبعنا ما امرنا الله به امنا  
الكثير من هذه الشرور ، فان امره تعالى ان لا تزين المرأة الا امام  
زوجها هو حماية لها من امرأة اخرى تزين فتبدع فتغري فيقع الشر .

وقد قالوا ان الدين ظلمها فجعل لها في الميراث حقاً اقل من حق  
الرجل فأورثه الضعف واورثها النصف . ولست ادري لم نعتبر هذا ظلاً  
للرأة ولم نعد دليلاً على افضلية الرجل عليها في اي حال . ان هناك بلاداً  
يرث فيها الابن البكر لقب ابيه وروته بلا نزاع في حين يبقى الاخوة  
الآخرون لا يملكون شيئاً بل يخرجهم القانون من قصر ابيهم الثري الى  
الدنيا فقراء او شبه فقراء اما عندنا فبان المرأة ترث من ابيها نصف ما  
يرثه الرجل وهذا قانون عادل حكيم اذ تذكرنا ان واجب الرجل الاول  
هو أن يعمل حق يحصل على المال الكافي فهل اذا اورث ما يعينه على عمله  
الاول في الحياة عد ذلك ظلاً وتعسفا في حق المرأة وطريقها في الحياة



# برامج القاهرة

## برامج يومية ثابتة

صباحا	مساء
دس	دس
موسيقى ٦ر٤٥	
تمريعات رياضية ٦ر٥٠	
قرآن كريم ٧ر٠٠	
حديث ديني ٧ر٣٥	
موسيقى الصباح ٧ر٤٠	
الاخبار ٨ر٠٠	٢ر٣٠
	٨ر٣٠
قراءة البرنامج ٨ر٢٠	٨ر٣٠

## الاحد في ١٦ تشرين ثاني

٢ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون  
٢ر٥٠ اغان من فلم ( لست ملاكا )  
٣ر٠٠ النشرة التجارية والمالية  
ونشرات عامة ٥ر٠٠ برنامج ما  
يطلبه المستمعون ٥ر٣٠ حديث  
الاطفال ٦ر٠٠ غناء لأمين حسنين  
٦ر١٥ برنامج خاص ٦ر٤٥ اغنية  
لشهر زاد ٧ر٠٠ قرآن كريم ٧ر٣٠  
اوركسترا ٧ر٤٥ اغان من فلم  
( غرام وانتقسام ) ٨ر٠٠ اغنية  
( الجندول ) ٨ر٥٠ عزف على الناي  
٩ر٠٠ ( مصر تطل على العالم - حديث  
٩ر١٥ فايدة كامل - غناء ٩ر٣٠  
اوركسترا ٩ر٤٥ حديث ( الكتب  
الجديدة ) ١٠ر٠٠ اغنية للانس  
ام كلثوم ١٠ر١٥ ابراهيم حمودة  
- غناء ١٠ر٣٠ لورد كاش  
١٠ر٤٥ عبد الله الحلوى - غناء  
١١ر٠٠ آخر الانباء - ختام

## الاثنين في ١٧ تشرين ثاني

٨ر٠٠ الاخبار ٨ر١٥ اغنية ( الفل )  
لشافية ٨ر٣٠ ركن المرأة ٩ر٠٠  
قراءة برنامج اليوم - ختام ٢ر٠٠

اغان من فلم ( الماضي المجهول )  
٢ر١٥ اغان من فلم ( دموع الحب )  
٢ر٥٠ قصيدة لأم كلثوم ٣ر٠٠  
النشرة التجارية والمالية ونشرات  
عامة ٥ر٠٠ اغان لمحمد فوزي  
٥ر١٥ ( الرياضة في اسبوع ) حديث  
٥ر٣٠ غناء لمحمد صادق ٥ر٤٥  
برنامج خاص ٦ر٥١ جلال حرب  
٦ر٣٠ حديث وزارة الدفاع الوطني  
٦ر٤٥ موسيقى ٧ر٠٠ قرآن كريم  
٧ر٣٠ قصيدة لأم كلثوم ٧ر٤٠  
صورة موسيقية ٧ر٥٠ الحان من  
البرامج ٨ر٠٠ منتخبات لعبد الوهاب  
٨ر١٥ موسيقى ٨ر٥٠ عزف على  
الكمان ٩ر٠٠ ( على هامش الحوادث )  
حديث ٩ر١٥ صالح عبد الحلي ٩ر٤٥  
( الانانية ) حديث ١٠ر٠٠  
برنامج خاص جديد ١٠ر٣٠ صالح  
عبد الحلي ١١ر٠٠ آخر الانباء

## الثلاثاء في ١٨ تشرين ثاني

٢ر٠٠ منتخبات لفريد الأطرش  
٢ر١٥ ( بالوما ) ٢ر٥٠ عودة  
الحجاج - غناء احلام ٣ر٠٠ النشرة  
التجارية والمالية ونشرات عامة  
٥ر٠٠ الموسيقى الملكية ٥ر١٥ اغان  
من فلم ( سلطنة الصحراء ) ٥ر٣٠  
حديث الاطفال ٦ر٠٠ ( ليلة في قصر  
كليوباترة ) برنامج خاص ٦ر٣٠  
احمد عبد القادر ٦ر٤٠ انشودة  
( الفن ) ٧ر٠٠ قرآن كريم ٧ر٣٠  
الموسيقى الملكية ٧ر٤٥ اغان من  
فلم ( شارع محمد علي ) ٨ر٠٠ الحان  
من برنامج ( مين مرتاح ) و  
( ضابط الايقاع ) ٨ر١٥ منتخبات  
لعبد الوهاب ٨ر٥٠ عزف على العود  
٩ر٠٠ حديث علمي ٩ر١٥  
شهر زاد - غناء ٩ر٣٠ عبده

## ذكرى تاريخية عظيمة - بقية

الغزوات على المهاجرين فقط دون الانصار ، ولم يشترك معه الانصار بشكل  
جدي الا في موقعة بدر في السنة الثانية من الهجرة .

ثلاث عشرة سنة امضاها النبي في الدعوة وعشر سنوات او نحوها  
امضاها في بناء المجتمع الذي دعا اليه ، ونشر الدين الذي جاهد وتعذب في  
سبيل نشره ، فلا غرابة ان تكون الهجرة بدء التاريخ الاسلامي ، لأنها  
مرحلة تحول واضح ، ولأنها كما قال عمر بن الخطاب حين اقرها بدءاً  
للتاريخ ، انها الفاصل بين الحق والباطل .

لقد كانت السنوات العشر التي تلت الهجرة ، هي السنوات التي قضى  
فيها على النظام الاوليجاركي ، وقضى فيها على حكم طبقة التجار وخاصة الاتجار  
بالمال ( الربا ) . وقد بدىء في ذلك بالقرى القريبة من المدينة ، ثم هوجمت  
مكة والطائف ، العقلاء الحصينان ، لهذه الطبقة ولم يصبح امام ابي سفيان  
مناص من الاعتراف بسقوط طبقته ، وبان الحكم قد اصبح بطبقة جديدة  
ولم تحن وفاة النبي ، حتى كانت الجزيرة العريضة كلها ، تسير وفق نظام  
جديد ، وحتى كانت جيوش هذا النظام الجديد ، تقوم بمناوراتها على  
الحدود الشمالية للجزيرة . وحتى اعلن النبي في حجة الوداع ، آخر حجة له  
بمكة ، ان ربا الجاهلية موضوع ( ساقط ) واوله مال ابدأ به مال عمي العباس  
ابن عبد المطلب ، وان دماء الجاهلية موضوعة ... الخ

وذكرى الهجرة ، ذكرى تاريخية عظيمة الى جانب قيمتها الدينية .

## فورفيل

الروائح الفرنسية الشهيرة



روائح - لوسيون - ماء كالونيا

بودرة وكريمات

الموزعون

الوكالة الفرنسية للشرق

السروجي ٩ر٤٥ مالاكتشافات  
البحرية - حديث ١٠ر٠٠ أم  
كلثوم - اسطوانات ١٠ر١٥  
برنامج خاص ١٠ر٤٥ عباس البليدي  
- غناء ١١ر٠٠ آخر الانباء

## الاربعاء في ١٩ تشرين ثاني

٨ر٠٠ الاخبار ٨ر١٥ اغنية الورد  
لشافية ٨ر٣٠ ركن المرأة ٩ر٠٠  
قراءة برنامج اليوم - ختام ٢ر٠٠  
ركن الاناشيد ٢ر١٥ اغان من فلم  
( خاتم سليمان ) ٢ر٥٠ اغان من  
فلم ( حبيب العمر ) ٣ر٠٠ النشرة  
التجارية والمالية ونشرات عامة  
٥ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون  
٦ر٠٠ غناء كارم محمود ٦ر١٥  
منتخبات لعبد الوهاب ٦ر٣٠  
قصيدة للسيدة ملك ٦ر٤٥ فرقة  
التخت الشرقي ٧ر٠٠ قرآن كريم  
٧ر٣٠ تقاسيم قانون ٧ر٤٠ محمود  
موسى - غناء ٧ر٥٥ اغان من فلم

# برامج محطة الشرق الاكبر

## للإذاعة العربية

تذيع على اربع موجات قصيرة طولها

٢٥٨٦٢، ٤٤٨١٨، ٤٨٩٠، ٩٠٣٦ متر

الاحد في ١٦ تشرين ثاني

٥٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى من فرقة  
عزير صادق ٦٢٠ تمرينات رياضية  
٦٣٠ موسيقى واغاني الصباح  
٦٥٠ القران الكريم ٧٢٠  
حديث الصباح ٧٣٠ الاخبار  
٧٤٠ من موسيقى السوناتا ٧٥٥  
قراءة برنامج اليوم ٨٠٠ ختام  
١٠٠٠ قراءة برنامج اليوم ١٠٠٥  
اغاني من الافلام ١٠٢٥ موسيقى  
غربية ١٠٤٥ اوبرت غرام راعية  
١١٠٥ فرقة الانعام الذهبية  
١١٢٥ سري طمبورجي - اغاني  
سورية ١١٣٥ كريمة محمود -  
اغاني خفيفة ١١٥٠ موسيقى من  
اوركسترا ابراهيم حجاج ١٢٠٥  
حفلة غنائية ١٢٢٠ اغنية قابلتي  
بكثرة، كارم محمود ١٢٣٥ سيد  
مصطفى وكورس - اغاني شعبية  
١٢٥٠ ام كلثوم - اسطوانات  
١٠٥٠ اغنية ذكريات - محمد فوزي  
١٣٠ الاخبار ١٤٥ آمال حسين  
٢٠٠ اغاني من فلم - انتصار  
الشباب ٢١٥ اغاني من برامجنا  
الخاصة ٢٣٠ موسيقى من فرقة  
محمد حسن الشجاعى ٢٤٠ سهام  
رفقي - اغاني شعبية ٣٠٠ اذاعة  
حديث - الشيخ عبد الله الملايكي  
٣١٥ زاوية المستمعين ٤٠٠  
حديث اطفال لا ميدة احسان شفيق  
٤٢٠ موسيقى واغاني للاطفال  
٤٣٠ برنامج المرأة تمثيلية للانسنة  
زينب محمد حسين ٥٠٠ ختام  
٥٤٥ فائدة كامل ٦٠٠ الاخبار  
٦١٥ اغاني راقصة ( ٦١٥ آخر  
الانبياء بالسرعة الاملائية على موجة  
٤٨٩ متر ) ٦٣٠ عالمنا العربي  
بقلم عروة ٦٤٥ فرقة الرياض -  
حفلة موسيقية ٧٠٠ القرآن

الكريم ٧١٥ ابحاث الاندية  
٧٣٥ تمثيلية ٨٠٥ اغنية ( اعمل  
ايه ) فريد الاطرش ٨٢٥ موسيقى  
٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم  
٨٥٠ قصيدة من ارجوان المساء -  
حنان ٩٠٠ محمود شكوكو -  
منولوجات ٩١٠ اغنية طلع القمر  
- سهر حسنى ٩٣٠ ختام

الاثنين في ١٧ تشرين ثاني

٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى من  
اوركسترا عبد الحليم نوبيرة ٦٢٠  
تمرينات رياضية ٦٣٠ موسيقى  
واغاني الصباح ٦٥٠ القرآن  
الكريم ٧٢٠ حديث الصباح  
٧٣٠ الاخبار ٧٤٠ موسيقى من  
الفرقة الشرقية ٧٥٥ قراءة برنامج  
اليوم ٨٠٠ ختام ١٢٣٠ قراءة  
برنامج اليوم ١٢٣٥ اغاني من  
فلم الجيل الجديد ١٢٥٠ محبوبة  
جور اغاني لبنانية بلدية ١٠٠  
صافي اللحام موال بلدي ١١٠  
مختارات غنائية ١٣٠ نشرة الاخبار  
الثالثة ١٤٥ اغنية فضلت اخي -  
ابراهيم حموده ٢٠٠ اغاني من فلم  
الماضي المجهول ٢١٥ دياالوجات  
٢٣٠ قالت صحف العالم اليوم  
٢٤٠ اغنية لمن فايقتي - عبد العزيز  
محمود ٣٠٠ اذاعة ابحاث الاندية  
٣٢٠ ركن الاغاني الخفيفة باشراف

حسن ابو زيد ٣٣٥ محمد ادريس  
منولوجات ٣٤٥ اغاني من برامجنا  
الخاصة ٤٠٠ بريدنا الادبي ٤١٥  
جلال حوب ٤٣٠ برنامج المرأة  
( ١ ) حديث للانسنة ان ريجان ( ٢ )  
موسيقى ٥٠٠ ختام ٥٤٥  
شافية احمد ٦٠٠ الاخبار ٦١٥  
ايليا بيضا - بغدادى وميجا ناو عتابا  
( ١٥ ) اخر الانباء بالسرعة الاملائية  
على موجة ٤٨٩ متر ) ٦٣٠  
مراجعة كتاب صقرا الصحراء للاستاذ  
حسن محمود ٦٤٥ فرقة الاذاعة حفلة  
موسيقية ٦٥٥ اغنية ( يا لى انت  
فى بالى ) - سعد محمد ٧١٥ العلوم  
المبسطة حديث للاستاذ اميل ضومط  
٧٣٠ القرآن الكريم - الشيخ  
احمد سليمان ٨٠٠ همسة حائرة  
٨١٥ نرجس شوقي ٨٣٠ الاخبار  
وحديث اليوم ٨٥٠ زكية جورج  
٩٠٠ قالت صحف العالم اليوم  
٩١٠ قصيدة سل نيرات الليالي  
- غرام شيبه ٩٣٠ ختام

الثلاثاء في ١٨ تشرين ثاني

٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى من التخت  
الشرقي ٦٢٠ تمرينات رياضية  
٦٣٠ موسيقى واغاني الصباح ٦٥٠  
القرآن الكريم ٧٢٠ حديث  
الصباح ٧٣٠ الاخبار ٧٤٠  
موسيقى من اوركسترا فاضل الشوا

٥٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٨٠٠ ختام  
١٢٣٠ قراءة برنامج اليوم ١٢٣٥  
اغاني من فلم الحظ السعيد ١٢٤٥  
اغاني متنوعة ١٣٠٠ محمد علي حسن  
حفلة غنائية ١٣١٠ المطربة هناء اغاني  
بلدية ١٣٢٠ وحياتك سلم لي عليه -  
محمد صادق ١٣٣٠ الاخبار ١٤٥  
اغنية فرحان يا قلبي - بدرية حلمي  
٢٠٠ اغاني من فلم ( مجد ودموع )  
٢١٥ اغنية ( عايزني احبك )  
عبد المطلب ٢٣٠ قالت صحف العالم  
اليوم ٢٤٠ اسمهان ٣٠٠ اذاعة  
حديث العلوم المبسطة للاستاذ اميل  
ضومط ٣١٥ اغنية انت والزمان  
على - موسى حلمي ٣٢٥ عفيفة  
اسكندر - اغاني عراقية ٣٣٥  
اغاني من صهراتنا المنقولة ٤٠٠ في  
ميادين الرياضة ٤١٠ موسيقى  
٤١٥ عبد الوهاب اجوى - اغاني  
مرا كشية ٤٣٠ برنامج المرأة ( ١ )  
قصة للانسنة سميرة هزام ( ٢ ) موسيقى  
( ٣ ) فوائد منزلية للسيدة ماري خباز  
٥٠٠ ختام ٥٤٥ روز نصر  
٦٠٠ الاخبار ٦١٥ حسن عبد  
الذي - حفلة غنائية ( ٦١٥ آخر  
الانباء بالسرعة الاملائية على موجة  
٤٨٩ متر ) ٦٣٠ حديث الشعر  
٦٤٥ القرآن الكريم الشيخ ابو  
العنين شبيشع ٧١٥ شخصية  
الاسبوع ٧٣٠ برنامج متنوعات  
يقدمه صبحي ابو لغد ٨١٥ محمد  
الكحلوي - اغاني بدوية ٨٣٠  
الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠ ثريا  
حلمي منولوجات ٩٠٠ قالت صحف  
العالم اليوم ٩١٠ قصيدة ( غيري على  
السلوان قادر ) حياة محمد ٩٣٠ ختام  
الاربعاء في ١٩ تشرين ثاني  
٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى من سيد  
محمد ٦٢٠ تمرينات رياضية ٦٣٠



موسيقى واغاني الصباح ٦٥٥٠  
القرآن الكريم ٧٢٠ حديث  
الصباح للاستاذ عبد الرحمن  
بشناق ٧٣٠ الاخبار ٧٤٠  
اغنية يا مطلع الفجر - فائدة  
كامل ٧٥٥ قراءة برنامج اليوم  
٨٠٠ ختام ١٢٣٠ قراءة برنامج  
اليوم ١٢٣٥ اغان من فلم وحيدة  
١٢٥٠ بديعة صادق اغان خفيفة  
١٠٠ حضيري ابو عزيز ١١٥  
لما بان عطفك - سعاد زكي  
١٣٠ الاخبار ١٤٥ عارف ابو  
السباع - حفلة غنائية ٢٠٠  
اغان من فلم اول الشهر ٢١٥ نور  
هان ٢٣٠ قالت صحف العالم اليوم  
٢٤٠ يا ليلى مواعدي واحبك انت  
- فريد الاطرش ٣٠٠ اذاعة  
حديث شخصية الاسبوع ٣١٥  
زاوية المستمعين ٤١٥ محمد الجنيدي  
- منولوجات ٤٣٠ برنامج المرأة  
(١) قصيدة للانسة عائكة وهبة  
الحزرجي (٢) موسيقى (٣) حديث  
للسيده رشا حنون الدباغ ٥٠٠  
ختام ٥٤٥ يا لواء الحسن -  
رياض السباطي ٦٠٠ الاخبار  
٦١٥ انطوانيت اسكندر (٦١٥)  
آخر الانباء بالسرعة الاملائية  
على موجة ٤٨٩ متر ( ٦٣٠ )  
في عيادة الطبيب الدكتور توفيق  
كنعان ٦٤٥ القرآن الكريم -  
الشيخ علي حزين ٧١٥ من صميم  
الحياة ٧٣٠ اجفان الامير ٧٤٨  
سامي الصيداوي - اغان شعبية  
٨٠٠ صالح عبد الحي ٨١٥  
اغنية طلع القمر - نجاة علي ٨٣٠  
الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠ عبد  
الله المدرس - منولوجات ٩٠٠  
قالت صحف العالم اليوم ٩١٠ اغنية  
آه من دموعك - عبد الرحمن  
الخطيب ٩٣٠ ختام

الخميس في ٢٠ تشرين ثاني  
٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى ٦٢٠  
تمريبات رياضية ٦٣٠ موسيقى  
واغاني الصباح ٦٥٠ القرآن الكريم  
٧٢٠ حديث الصباح ٧٣٠  
الاخبار ٧٤٠ من موسيقى علي  
فراج ٧٥٥ قراءة برنامج اليوم  
٨٠٠ ختام ١٢٣٠ قراءة برنامج  
اليوم ١٢٣٥ اغان من فلم عنتر  
وعيلة ١٢٤٥ يوسف تاج - اغان  
لبنانية بلدية ١٠٠ صفحة الفالس  
- حفلة موسيقية ١١٠ مختارات  
غنائية ١٣٠ الاخبار ١٤٥ محمد  
الرشدي ٢٠٠ اغان من فلم المنتقم  
٢١٥ ليلى مراد ٢٣٠ قالت صحف  
العالم اليوم ٢٤٠ جلال حرب  
٣٠٠ اذاعة حديث من صميم  
الحياة ٣١٥ همسة حائرة ٣٣٠  
احلام وهيام ثنائيات غنائية ٣٤٠  
ركن الاغاني الشعبية باشراف  
احمد صبرة ٤٠٠ برنامج المزارعين  
يقدمه الاستاذ احمد القاسم ٤١٥  
سعاد رأفت - اغان خفيفة  
٤٣٠ برنامج المرأة (١) حديث  
للانسة رائدة جبار الله (٢) موسيقى  
(٣) مقتطفات ٥٠٠ ختام ٥٤٥  
سليمة مراد ٦٠٠ الاخبار  
٦١٥ اخوان الصفا ٦١٥  
( آخر الانباء بالسرعة الاملائية  
على موجة ٤٨٩ متر ) ٦٣٠  
النشاط الادبي في البلاد العربية  
- مراجعة عامة ٦٥٠ برنامج  
خاص ٧١٥ قصة للاستاذ نصري  
عطا الله ٧٣٠ القرآن الكريم  
٨٠٠ منولوجات ٨١٥ شهرزاد  
٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم  
٨٥٠ سعاد حسين - منولوجات  
٩٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٩١٠  
اغنية تغاريد - لورد ٩٣٠ ختام

الجمعة في ٢١ تشرين ثاني  
٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى ٦٢٠  
تمريبات رياضية ٦٣٠ موسيقى  
واغاني الصباح ٦٥٠ القرآن  
الكريم ٧٢٠ حديث الصباح  
٧٣٠ الاخبار ٧٤٠ قصائد  
وتواشيح ٧٥٥ قراءة برنامج  
اليوم ٨٠٠ ختام ١٠٠٠  
قراءة برنامج اليوم ١٠٠٥  
زاوية المستمعين ١٠٥٥ موسيقى  
١١٠٠ القرآن الكريم وخطبة  
وصلاة الجمعة من المسجد الأقصى  
المبارك ١١١٥ عبد الغني  
السيد ١٢٣٠ اغان من الافلام  
١٢٥٠ اغان شعبية ١٠٥٠ اغان  
من برنامج ستوتة وشعبان عبد الغني  
السيد ١٣٠ الاخبار ١٤٥ شافية  
احمد ٢٠٠ اغان من فلم ( دائما  
في قلبي ٢١٥ نشوة - فؤاد  
زيدان ٢٣٠ قالت صحف العالم اليوم  
٢٤٠ الشادية - ملك ٣٠٠  
اذاعة حديث ٣٢٠ شفيق جلال  
- اغان بلدية ٣٣٠ فكاهات  
٣٤٠ الياس ريز - بغداددي  
وميجانا وعتابا ٤٠٠ تمثيليات  
العلوم للاحداث ٤٢٠ موسيقى  
واغان للاطفال ٤٣٠ برنامج  
المرأة (١) النشاط النسوي في سوريا  
ولبنان (٢) موسيقى (٣) فوائد منزلية  
٥٠٠ ختام ٥٤٥ حسية رشدي  
اغان تونس ٦٠٠ الاخبار ٦١٥  
مده برانجنا ( ٦١٥ ) آخر الانباء  
بالسرعة الاملائية على موجة ٤٨٩  
متر ( ٦٣٠ ) في ميادين الاقتصاد  
والمال ٦٤٥ برنامج خاص ٧١٥  
الادباء في مجالسهم الخاصة ٧٣٥  
القرآن الكريم ٨٠٥ فتحة احمد  
٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨٥٠  
سيد فرج السيد ٩٠٠ قالت صحف

العالم اليوم ٩١٠ محمد القبيجي -  
اغان عراقية ٩٣٠ ختام  
السبت في ٢٢ تشرين ثاني  
٥٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦٠٠  
الاخبار ٦١٠ موسيقى ٦٢٠  
تمريبات رياضية ٦٣٠ موسيقى  
واغاني الصباح ٦٥٠ القرآن  
الكريم ٧٢٠ حديث الصباح  
٧٣٠ الاخبار ٧٤٠ موسيقى  
٧٥٥ قراءة برنامج اليوم ٨٠٠  
ختام ١٢٣٠ قراءة برنامج اليوم  
١٢٣٥ اغان من فلم حبيب العمر  
١٢٥٠ منولوجات ١٠٠ نجاة  
علي ١٣٠ الاخبار ١٤٥ عباس  
البليدي ٢٠٠ اغان من فلم وداد  
٢٢٥ اغنية ( نظري نظرة ) ٢٣٠  
قالت صحف العالم اليوم ٢٤٠  
مختارات غنائية ٣٠٠ اذاعة جلسة  
الادباء الخاصة ٣٢٠ اغان خفيفة  
٣٣٥ بيانو الخلل ٣٤٥ ركن  
الاغاني الخفيفة ٤٠٠ ركن الطلبة  
٤١٥ اغان راقصة ٤٣٠ برنامج  
المرأة ( ١ ) موسيقى ( ٢ ) نساء من  
شكسبير ٥٠٠ ختام ٥٤٥  
اكرام جودت - اغان خفيفة  
٦٠٠ الاخبار ٦١٥ ام  
مواد الاسوع القادم ٦١٥ آخر  
الانباء بالسرعة الاملائية على موجة  
٤٨٩ متر ٦٣٠ حديث السينما  
٦٤٥ برنامج خاص بمناسبة عيد  
استقلال لبنان ٧١٥ حديث لفضيلة  
الشيخ عبدالله اللايلي ٧٣٠  
سهرة مسجلة منقولة ٨١٥  
القرآن الكريم - الشيخ محمد عكاشة  
٨٣٠ الاخبار وحديث اليوم  
٨٥٠ عمر الزعني - منولوجات  
٩٠٠ قالت صحف العالم اليوم  
٩١٠ عصمت عبد العليم ٩٣٠  
ختام



# سبيل كل مسير



الأسبوع المبني يوم الاحد الواقع في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧  
والمنتهى يوم السبت الواقع في ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

## الاحد

في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س

٧ ٠٠

تمارين رياضية -

يوسف شهوان

موسيقى الصباح

نشرة الاخبار

القرآن الكريم - الشيخ

محمد صلاح الدين كباره

ختم

فريد الاطرش - حفلة

غنائية مسجلة - (عمرى

ما حادر انساكي) و

(من يوم ما حبك) و

(يا فرحتي)

نشرة الاخبار

زاوية المرأة -

١ - شؤون التموين

والتدبير المنزلي - للانسة

فدوى ابو عكر

٢ - موسيقى

٣ - (رقى الأسرة

الشرقية) حديث للانسة

زينب محمد حسين

ختم

نشرة الاخبار

قراءة البرنامج

احسن ما اختاروا

(من المطولات الشعرية

المهجرية - المواكب -

لجبران) حديث للسيد

عيسى ابراهيم الناعوري

٧ ١٥ تمات الندولين -

تسجيل خاص

القرآن الكريم - الشيخ

منصور الشامي الدمنهوري

(الف ليلة) - معزوفة

مسجلة لمحمد عبد الوهاب

٨ ٠٠ حديث (دائرة الاشغال

العامة في ثلاثين سنة)

٨ ١٠ شافيه احمد - حفلة

غنائية (لو غاب ساعة)

لمحمد منسي وتلحين محمود

كامل - تسجيل خاص

٨ ٣٠ غتارات من موسيقى

القرب - يقدمها بسكال

قمر

١ - نشرة الاخبار

٢ - فلسطين في اسبوع

عبد السروجي - حفلة

غنائية (على فكرة من

قبل ما اسبيك) لجمال

فكرى وتلحين رؤوف

ذهنى - تسجيل خاص

ختم

## الاثنين

في ١٧ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س

٧ ٠٠

تمارين رياضية -

يوسف شهوان

موسيقى الصباح

نشرة الاخبار

القرآن الكريم - الشيخ

منصور الشامي الدمنهوري

ختم

٨ ٠٠ حديث الصباح

٨ ١٠ اغان خفيفة - سيد

مصطفى وكورس

٨ ٢٥ حديث المنزل - للانسة

نعمه جبرائيل

٨ ٣٠ معزوفات شرقية

الاذاعة المدرسية -

(نزاع المصالح بين روما

وقرطاجنة) - للسيد

شريف القبيج ومحمود

احمد ابراهيم

ختم

١ ٤٥ محمد عبد الوهاب -

(حجبوك عن العواذل)

و (يا لبي بديت الصدود)

و (يا حبيبي ليه) -

حفلة غنائية مسجلة

نشرة الاخبار

عباس البليدي - (اليوم

ده ميعادك) - حفلة

غنائية - تسجيل خاص

٢ ٣٠ محمد عبد الوهاب وأم

كلثوم (ايه جرى يا قلبي)

و (ليه تلاوعيني) و

(العزول فايق ورايق)

ختم

٢ ٤٥ نشرة الاخبار

٦ ١٥ قراءة البرنامج

٦ ٢٥ حديث الاطفال -

(رغائب الاطفال) تقدمه

الانسة سلوى الحماش

٧ ٠٠ كلية الاذاعة - (تعلم

الانجليزية - قصائد

قصيرة سهلة) للسيد جبرا

٧ ١٥

٧ ٣٠

٧ ٥٥

٨ ٠٠

٨ ١٠

٨ ٣٠

٨ ٤٠

٨ ٠٠

٨ ١٠

٨ ٣٠

٨ ٢٥

٨ ٣٠

٨ ٢٥

٩ ٠٠

٩ ١٥

٩ ٣٠

٩ ٠٠

٩ ١٥

٩ ٣٠

٩ ٠٠

٩ ١٥

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

٩ ٣٠

ابراهيم جبرا

يوسف رضوان - حفلة

غنائية شعبية

القرآن الكريم - الشيخ

محمد صلاح الدين كباره

عسود منفرد - يحيى

السعودى

حديث مختار - (في

ملعب الكرة) للدكتور

محمد عوض محمد

نوال محمد - (لمين راح

اشكى) - لقاسم مظهر

وتلحين عبده قطر -

تسجيل خاص

الرياضة في اسبوع -

السيد ابراهيم سليم نسيبة

الحان من الشرق والغرب

- برنامج موسيقي

غنائي خاص

نشرة الاخبار

بلبل الأرز - حفلة غناء

شعبى

ختم

## الثلاثاء

في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

د س

٧ ٠٠

تمارين رياضية -

يوسف شهوان

موسيقى الصباح

نشرة الاخبار

القرآن الكريم - الشيخ

محمد صلاح الدين كباره

ختم



# الأخبار الفلسطينية

٨ ٠٠	حديث الصباح	٧ ٥٥	عزف منفرد على الكمان	شوكت عبد الهادي	٩ ٠٠	(١) نشره الاخبار
٨ ١٠	الحان خفيفة -	-	احمد يوسف صديق	ختام	٩ ٠٠	(٢) اخبار الجريدة الرسمية
	مندولينات وهاوانات	٨ ٠٠	من قصص الشعب -	فريد الاطرش واسمهان	٩ ١٥	كاظم السباني - حفلة
٨ ٢٥	حديث المنزل - للانسة		(سنة الأباء) - للسيد	(ياريت تدوق اللي في		غنائية (سافرت وقلبي
	نعمة جبرائيل		ماجد فرحان سعيد	قلي) و (ليت للبراق		وياك) الحسين الغول
٨ ٣٠	معزوفات شرقية	٨ ١٥	محمود شريف - حفلة	عيناً) و (كرهت حبك)		وتلحين صابر الصفع
٨ ٤٠	الاذاعة المدرسية -		غنائية (دبلت ليه يا ورد)	نشرة الاخبار	٩ ٣٠	ختام
	( قصة السير جاورين		- تسجيل خاص	٢ ١٥	٢ ٠٠	
	والفارس الاخضر -	٨ ٣٠	حفلة من الموشحات	ام كشوم - ( قضيت		
	"The Gawain and the Green Knight"		الاندلسية - يقدمها	حياتي) - حفلة غنائية		
	للسيد موسى خوري		يحيى السعودى وفريق من	مسجلة		
٩ ٠٠	ختام		مطربى المحطة	عبد السروجي - حفلة		
١ ٤٥	عبد الغنى السيد - حفلة	٩ ١٥	نشرة الاخبار	غنائية - ( يا اهل ودى		
	غنائية مسجلة - ( غاب		ميلاد فرح - حفلة	تعالوا دلوني) لبسـيرم		
	بدرى عن عيونى) و		غنائية - ( ياللى عيونه	التونسي) وتلحين محمد		
	( ياللى حيت )		تشغلى) لابن الجبل	امين - تسجيل خاص		
٢ ٠٠	نشرة الاخبار	٩ ٣٠	وتلحين صابر الصفع	ختام	٢ ٤٥	
٢ ١٥	سهام رفقى - حفلة		ختام	نشرة الاخبار	٦ ١٥	
	غنائية ( يا كايدم) و			قراءة البرنامج	٦ ٢٥	
	(اسورق) تسجيل خاص			اناشيد وموسيقى للاحداث	٦ ٣٠	
٢ ٣٠	ايلىا بيضا - حفلة غنائية			- تقدمها الانسة سعد		
	مسجلة (يا اهل الجزيرة)			وتنشدها فرقة المنشدين		
	و (وحياتك غشيت حالى)			بمرافقة اركترا المحطة		
	و ( ابدع السحر )			كلية الاذاعة - ( تكلم	٧ ٠٠	
٢ ٤٥	ختام			الافرنسية - اسماء		
٦ ١٥	نشرة الاخبار			الموصول) للاب جبرائيل		
٦ ٢٥	قراءة البرنامج			ابي سعدى		
٦ ٣٠	ما يطلبه المستمعون			خليفة سليمان - حفلة	٧ ١٥	
٧ ٠٠	كلية الاذاعة - ( حضارة			غناء شعبي		
	العلم - العلم في ركاب			القرآن الكريم - الشيخ	٧ ٣٠	
	الانسانية) للسيد عبدالله			محمد صلاح الدين كباره		
	الريماوى			ختام	٧ ٤٥	
٧ ١٠	ساميه وناديه - حفلة			حديث الصباح	٨ ٠٠	
	منولوجات خفيفة			اغنان خفيفة - منولوجات	٨ ١٠	
٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ			خفيفة - ساميه وناديه		
	منصور الشامى والمنهورى			حديث المنزل - للانسة	٨ ٢٥	
				نعمة جبرائيل		
				معزوفات شرقية	٨ ٣٠	
				الاذاعة المدرسية -	٨ ٤٠	
				( صور تركية ) للسيد		
				قسطندى تقولا		
				ختام	٩ ٠٠	
				حفلة غناء تركى - مسجلة	١ ٤٥	
				نشرة الاخبار	٢ ٠٠	
				آمال حسين - حفلة	٢ ١٥	
				غنائية ( يا سابق المطر )		
				- تسجيل خاص		
				قصة الاسبوع - (سباق	٢ ٢٥	
				الحصاد) قصة ارلندية		
				للسيد جاد الله جاد الله		
				ختام	٢ ٤٥	
				زاوية العلوم والآداب	٨ ٣٠	

٦ ١٥	نشرة الاخبار
٦ ٢٥	قراءة البرنامج
٦ ٣٠	ما يطلبه المستمعون
٧ ٠٠	كلية الاذاعة (من التاريخ الاسلامى - السوق) -
	للسيد نقولا زيادة
٧ ١٠	خماسي المحطة - حفلة موسيقية
٧ ٢٥	زاوية الكشف - للسيد فوزى محي الدين النشاشيبي
٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٧ ٥٥	ثلاثي منسي - معزوفة وداد
٨ ٠٠	حديث ( المرأة في تاريخ الشعوب - لمحة عامة ) للانسة جوهرة قمر
٨ ١٥	محمد عبد الوهاب - (القلب يا ما انتظر ) و ( اسمح وقوللي يا نور العين )
٨ ٣٠	راديو فيلم - يقدم - « مجنون ليلي »
٩ ٠٠	نشرة الاخبار
٩ ١٥	دنيا - حفلة غنائية ( اخاف دلوقت ) لفتحى قورة وتلحين رياض البندك
٩ ٣٠	ختام

### المحفة

في ٢١ تشرين ثانى سنة ١٩٤٧

٧ ٠٠	تمرينات رياضية - ابراهيم سليم نسييه
٧ ١٠	موسيقى الصباح
٧ ١٥	نشرة الاخبار
٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ



# هنا



**الاحد** في ١٦ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار  
١٢ر٤٥ برنامج الأحداث -  
قصة « الثقة » ٧ر٠٠ مرآة الغرب  
٧ر١٥ تمثيلية - قصة المدينتين  
٧ر٤٠ لكل سؤال جواب ٨ر٠٠  
الاخبار - رسالة أبناء سوريا ٩ر٣٠  
« قصة قصيرة » ٩ر٥٠ غناء لغرام  
شيبا ١٠ر٠٥ حديث العالم العربي  
١٠ر١٥ الاخبار ١٠ر٣٠ ختام

**الاثنين** في ١٧ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار  
١٢ر٤٥ حديث زراعي ٧ر٠٠  
برنامج الأحداث ٧ر١٥ رسالة أبناء  
لندن ٧ر٣٠ غناء من فيلمي غروب  
وجوهرة ٨ر٠٠ الاخبار - رسالة  
أبناء السودان ٩ر٣٠ تمثيلية الشروط  
٣ر٠٠ الثلاثة لحسن الساعاتي ١٠ر٠٢ غناء  
لايليا بيضا ١٠ر١٥ الاخبار  
١٠ر٣٠ ختام

**الثلاثاء** في ١٨ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم - الشيخ زكي  
محمد شرف ٧ر٠٠ الاخبار ١٢ر٤٥  
برنامج المدارس ٧ر٠٠ برنامج  
ندوة المستمعين ٧ر٣٠ عالم اليوم  
٨ر٠٠ الاخبار - على هامش الاخبار  
٩ر٣٠ حديث بمناسبة ذكرى اعتلاء  
حضرة صاحب الجلالة سيدي محمد  
بن يوسف سلطان المغرب العرش  
٩ر٤٥ غناء لأهمهمسان ١٠ر١٥  
الاخبار ١٠ر٣٠ ختام

**الاربعاء** في ١٩ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار

# الاستاذ

## عبد الرحمن بشناق

من النقاد الفلسطينيين،  
الذين اسعدهم الحظ، واسعدنا  
معهم، فأنهم لم ينابيع الثقافة  
الأوروبية العصرية قدراً  
يؤهلهم لأن يقدموا لنا ما  
يعجز عنه الكثيرون من

مثقفي هذا البلد . وإذا قرنت في عبد الرحمن بشناق زيادة على  
ذلك ، ما يتجلى فيه من الروح الاسلامية التي جعلها أساساً  
لكيانه ، عرفت قيمة الانتاج الذي يبده في عالمي الادب والنقد .  
وقد يسر المستمعين للاذاعات ، كما سر مذياع محطة  
الشرق الأدنى أن يقف وراءه عبد الرحمن ، ليقدّم من فيضه  
أحاديث الصباح في الساعة السابعة والثلاث من صبيحة كل يوم  
من أيام تشرين الثاني الحالي .

## الاستاذ عباس محمود العقاد

العقاد الرجل ، او العقاد الكاتب ، او العقاد العصامي ،  
وصل الى محل لا ينكره عليه اعداؤه قبل اصدقائه ، ولم يعتمد  
في ذلك على مال او جاه او اجازات علمية ، بل تمرد على  
الوظائف واصحاب النفوذ والاحزاب ، وانطلق في ميدان  
الفكر ؛ يقول ما يحسن ، ويجهز بما يشعر ، فيضيف الى تراث  
العرب طائفة قوية من الآراء ، ويثب به وثبات موفقة الى  
حلبات المنطق القويم ، لا يلتفت الى ناقد حاسد او قارىء جاحد .  
دوى صوته الضخم من أثير القدس والقاهرة والشرق

الأدنى ولندن فأطرب وألهب  
سنستمع اليه في « الادباء في  
عيد الهجرة » في الساعة  
الثامنة من امسية اول محرم  
من محطة الشرق الأدنى  
للاذاعة العربية .



# لندن

١٢ر٤٥ صحيفة المرأة ٧ر٠٠ تعليم  
الانجليزية ٧ر١٥ تمثيلية ٨ر٠٠ الاخبار  
- رسالة أبناء القاهرة ٩ر٣٠ برنامج  
لكل سؤال جواب ٩ر٥٠ غناء لسيد  
مصطفى ١٠ر٠٥ حديث التجارة  
والاقتصاد ١٠ر١٥ الاخبار - ختام

**الثلاثاء** في ٢٠ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار  
١٢ر٤٥ تعليم الانجليزية ٧ر٠٠  
عيون الشعر ٧ر١٥ مرآة الشرق  
٧ر٣٠ غناء ٨ر٠٠ الاخبار - رسالة  
أبناء لبنان ٩ر٣٠ قرآن كريم ٩ر٣٨  
حديث العلم والحياة ٩ر٥٠ غناء من  
فلم قلبي وسيني ١٠ر١٥ الاخبار ختام

**الجمعة** في ٢١ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار  
١٢ر٤٥ قرآن كريم - قراءة البرنامج  
٧ر٠٠ نبذ وطرائف ٧ر١٥ غناء  
٧ر٤٠ قصة قصيرة ٨ر٠٠ الاخبار -  
على هامش الاخبار ٩ر٣٠ قرآن كريم  
٩ر٥٠ المختار من أحاديثنا ١٠ر٠٥  
غناء لفائدة كامل ١٠ر١٥ الاخبار

**السبت** في ٢٢ تشرين ثاني

٦ر٤٥ قرآن كريم ٧ر٠٠ الاخبار  
١٢ر٤٥ برنامج المدارس ٧ر٠٠  
كلمة بمناسبة عيد استقلال لبنان تتبعها  
موسيقى لبنانية ٧ر٣٠ حديث الشؤون  
العالمية ٧ر٤٠ صحيفة المرأة ٨ر٠٠  
الاخبار - رسالة أبناء العراق ٩ر٣٠  
حديث من هنا وهناك « الشجاعة  
الأديبة » ٩ر٤٥ أغاني وموسيقى  
مصرية ١٠ر٠٥ حديث الشؤون  
العربية في الصحف البريطانية  
١٠ر١٥ الاخبار ١٠ر٣٠ ختام



